



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسة، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان:

واقع تطبيق درس التربية ونظام التفويج البدنية والرياضية في ظل

جائحة كورونا

دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة

تحت إشراف:

الأستاذ/ حشاني رابح

إعداد الطالب:

❖ سرفيان زغلامي

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عزالي خليفة	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا
حشاني رابح	أستاذ مساعد - ب-	مشرفا و مقررا
يحيى قذيفة	أستاذ محاضر - ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

العنوان:

واقع تطبيق درس التربية ونظام التفويج البدنية والرياضية في ظل

جائحة كورونا

دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة

تحت إشراف:

الأستاذ/ حشاني رابح

إعداد الطالب:

❖ سفيان زغلامي

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عزالي خليفة	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا
حشاني رابح	أستاذ مساعد - ب-	مشرفا و مقرا
يحيى قذيفة	أستاذ محاضر - ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و عرفان

بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذا العمل فإننا نتوجه إليه سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه

وانطلاقاً من قوله ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف

"حشاني رابح" على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير

الذي بذله معنا وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام

هذه الدراسة فله منا فائق التقدير والاحترام كما نتوجه في هذا المقام

بالشكر الخاص لأستاذتنا الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي ولم

يبخلوا في تقديم يد العون.

وفي الختام شكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من

قريب أو بعيد خاصة

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين

أهدي عملي هذا:

إلى من قدسها الرحمان وجعل الجنة تحت قدميها، منبع الوفاء والحنان، إلى من

حملتني وتعبت حتى وضعتني إلى من تسعد لسعادتي وتبكي لبكائي إلى من

دللتني صغيرة وقدرتني كبيرة إلى من تحرم نفسها من أبسط الأمور لتعطيني إلى

أغلى ما املك في هذه الحياة " أمي الغالية " حفظها الله وأطال عمرها.

إلى رمز الرجولة إلى سندي وقوتي " أبي العزيز " حفظه الله وأطال عمره.

إلى أخي وأخواتي

إلى أصدقاء دربي

كما لا أنسى الأساتذة وبالأخص الأستاذ **حشاني رباح**

زغلامي سفيان

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

/	شكر وعرفان
/	الإهداء
I	قائمة المحتويات
IV	فهرس الأشكال
IV	فهرس الجداول
01	مقدمة
الجانب التمهيدي الإطار العام للدراسة	
04	1 - الإشكالية
06	2 - فرضيات الدراسة
06	3 - أهمية الدراسة
06	4 - أهداف الدراسة
07	5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	6 - الدراسات السابقة
09	6-1- الدراسات العربية
12	6-2- الدراسات الأجنبية
13	7 - التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
16	تمهيد
17	1 أستاذ التربية البدنية والرياضية
17	2 السمات الأساسية الأستاذ التربية البدنية والرياضية
18	3 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية وشخصيته
22	4 مهام وواجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
24	5 تقديم الأستاذ للدرس في ظل المنهاج الجديد
24	6 مكانة الأستاذ في الوسط المدرسي في ظل جائحة كورونا

26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: درس التربية البدنية والرياضية	
28	تمهيد
29	1 مفهوم التربية البدنية و الرياضية
30	2 تعريف درس التربية البدنية و الرياضية
32	3 أهداف درس التربية البدنية و الرياضية
34	4 تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية
35	5 البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية
36	6 الآثار النفسية لحصة للتربية البدنية والرياضية على التلميذ
37	خاتمة الفصل
الفصل الرابع: جائحة كورونا (Covid-19)	
39	تمهيد
40	1 نشأة وتطور فيروس كورونا (كوفيد -19)
41	2 مفهوم فيروس كورونا
43	3 إجراءات الوقاية من فيروس كورونا
44	4 آثار فيروس كورونا على الوسط المدرسي
45	5 الرياضة المدرسية في ظل الجائحة
48	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة	
50	تمهيد
51	1 - الدراسة الاستطلاعية
51	2 - منهج الدراسة
52	3 - مجتمع الدراسة وعينة البحث
52	4 - مجالات الدراسة
53	5 - ضبط متغيرات البحث

قائمة المحتويات

53	6 - الأدوات المستعملة في البحث
54	7 - الأسس العلمية لأدوات البحث
55	8 - الأساليب الإحصائية
57	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج	
59	تمهيد
60	1 - تحليل ومناقشة النتائج
78	2 - ربط النتائج والمعلومات مع الدراسات السابقة والخلفية النظرية في ضوء فرضيات الدراسة
80	3 - نتائج الدراسة
81	4 + لاقتراحات والتوصيات
83	الخاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص البحث

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل سن المبحوثين	60
02	يمثل الخبرة المهنية لدي المبحوثين	61
03	يمثل عدد التلاميذ في الفوج الدراسي	62
04	يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق ب التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية	65
05	يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق بتقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.	70
06	يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق ب نظام التقويح له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها	73

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل سن المبحوثين	60
02	يمثل الخبرة المهنية لدي المبحوثين	61
03	يمثل عدد التلاميذ في الفوج الدراسي	62
04	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	63
05	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	63
06	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	63
07	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	64
08	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	64
09	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	64
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	68
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	68
12	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	68
13	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	69

69	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	14
69	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	15
73	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	16
73	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	17
73	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	18
74	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	19
74	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	20
74	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	21

مُعْتَلِمٌ

مقدمة:

إن الحصة التربية البدنية والرياضة أهداف عديدة تدخل دون شك في نطاق أهداف التربية العامة وفلسفتها و في إطار التربية الوظيفية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور ، مما أدى اعتراف المختصين بما وتركيبتها كأداة منهجية يعتمد عليها في تحقيق مختلف الأهداف، و كذلك تشكّل الأهداف المسطرة في التربية البدنية والرياضة كمرجات التعلم لمرحلة التعليم الابتدائي من بين أهم العناصر ضمن التربية العامة المعتمدة في مناهجها الرسمية في إطار النظام التعليمي الشامل في المدرسة الجزائرية والتي تعكس ترجمة مثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر فهي تساهم إلى حد كبير إلى صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتعذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة من خلال النشاط والحركة كوسيلة تميزها عن باقي مناهج المواد الأخرى. (سعد، 1998، ص 19)

وتؤدي الرياضة المدرسية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية دورا مهما في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداد سليمة متكاملة من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، | فهي تعد عنصرا مهما في عمليتي النمو والتطور، حيث تسهم النشاطات الرياضية المدرسية المنظمة في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم، كما أن التربية البدنية والرياضية في العصر الحالي تعتبر ظاهرة اجتماعية، لها تأثيرها الفعال ومداهما الواسع فأصبحت لها قوانين ومبادئ خاصة بها، وأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس النشاط البدني الرياضي بمختلف أوجهه، وبذلك أصبح للممارسة الرياضية دور كبير في خلق المتعة والتفاعل بين أفراد المجتمع. (شلتوت، معوض، 1992، ص 26) وبما أن العالم كله شهد مؤخرا تذبذب كبير في شتى المجالات جراء اكتساح الوباء العالمي كوفيد 19، وما خلفه من دمار اقتصادي ونفسي وصحي وتعليمي وتربوي، انتشرت هذه الجائحة منذ اكتشاف أولى حالاته في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر 2019، ولا يزال فيروس كوفيد 19 - المستجد يشكل تحديا غير مسبوق للنظم التعليمية والصحية والبيئية والاقتصادية لدول العالم على حد سواء، فمنذ أن أعلنته منظمة الصحة العالمية في شهر فبراير 2020 جائحة عالمية، تسارع انتشار الفيروس خلال أسابيع قليلة ليضرب أغلب دول العالم، متسببا حتى الآن في إصابة الملايين ووفاة الآلاف حول العالم، وفي الوقت الذي ينشغل فيه علماء الأوبئة وخبراء الصحة بمحاولات إيجاد أمصال علاجية لاحتواء الجائحة، تتزايد مخاوف الخبراء بشأن أضرارها الكائنة والخسائر المحتملة على مختلف الأصعدة وبالخصوص المجال التعليمي والتربوي حيث أصبحت كل المدارس والمؤسسات التربوية تنتهج

بروتوكولات وقائية صارمة، ولم تكن المؤسسات التربوية ولا المدرسين ولا التلاميذ في معزل من هذه الجائحة، بحيث تم التعامل معها وفق تدابير وبروتوكولات وقائية صارمة. (Jimenez-Pavon ; 2020). وعلى غرار بقية المواد الأخرى، تم الاعتماد على بروتوكول صحي خاص بحصص التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، إذ أن التربية الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، لذلك فمن المناسب أن تسعى الوزارة إلى تعديل أي خلل قد يصيب العملية التعليمية ويجعلها بقعة موبوءة عوض أن تكون فرصة من أجل التعويض عن فترة الحجر الصحي التي قضاها التلميذ في المنزل.

ويعتبر الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم نقاط التماس بين التلاميذ والتي قد تشكل خطرا ومكانا لنقل العدوى، كما أن البقاء في مناطق مغلقة قد يعزز من احتمالات انتشار هذا الفيروس وسط التلاميذ لذلك يعتمد أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى محاولة التطبيق الكلي للبروتوكول الصحي التي أقرته وزارة التربية من أجل الوقاية من هذا الفيروس ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا المعنونة كالتالي : واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التقويم دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة، ولقد خصصت للجانب النظري فصلين وهي كالاتي:

الفصل الأول: يتمثل في الإطار العام للدراسة وما يحتويه من إشكالية وفرضيات وأهداف البحث وأهميته وكذا تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالبحث.

الفصل الثاني: وجاء بعنوان أستاذ التربية البدنية والرياضية تطرقنا فيه إلى المفاهيم المتعلقة بأستاذ التربية البدنية وسماته والخصائص الواجب توفرها فيه لأداء مهامه ومكانته في الوسط المدرسي

الفصل الثالث: وخصصناه لدرس التربية البدنية والرياضية وفيه بينا مفهومها والهدف منها وكذا البيئة التدريسية لهذه المادة وآثارها النفسية على التلميذ وما لها من فوائد.

أما الفصل الرابع: فكان بعنوان جائحة كورونا (كوفيد19) حيث وضحنا مفهوم الجائحة وكيف كانت نشأتها ووصولها إلى جائحة عالمية وما إنطوت عليه من تعقيدات في شتى المجالات وخاصة مجال التعليم.

الفصل الخامس: حيث كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، وفيه بينا أهمية الدراسة الإستطلاعية ثم مجتمع الدراسة وعينتها، وحدنا بعده المتغيرات التي سندرسها وكذا الأدوات المستعملة لهذه الدراسة.

أما الفصل السادس: فكان مخصص للدراسة الأساسية التي تعتبر هي الدراسة التطبيقية الرئيسية للبحث التي تحتوي على عرض ومناقشة نتائج، ومن ثم الخلاصة، والاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية. ومن ثم الملاحق.

وتأتي هذه الدراسة المتواضعة لتضيف و لو ذرة واحدة إلى حقل الدراسات السابقة و بما أني في صدد التقديم فعلينا أن نوجز للقارئ أهم جوانب بحثنا و لو بصفة ملخصة و توجيهه للفهم الجيد من خلال جانبه النظري و التطبيقي.

الفصل الأول

الإظهار العام للذم

1 الإشكالية:

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء كيان أية أمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة وتربية الأجيال في أي مجتمع وفقا لقيمه وأهدافه.

ومن المواد التي تدرس هي مادة التربية البدنية والرياضية، حيث أصبحت مادة أساسية تدرس في المؤسسات التعليمية وم اكتمل الجوانب التربوية وتعزز عملية التعلم واكتساب المهارات الرياضية، فأصبحت بنظمها السليمة محالا هاما من مجالات التربية، وتعد عنصرا فعالا في إعداد النشء الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة، فلا تقل أهمية التربية البدنية والرياضية عن بقية المواد الدراسية الأخرى، بل تعتبر جزء مهم من العملية التربوية والتعليم، وذلك نتيجة للدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، من خلال تعليمه مختلف المهارات والخبرات الحركية المساعدة على التكيف مع مختلف المواقف والوضعيات، سواء مع نفسه أو مع الآخرين، كما تعينه على مواكبة عصره، لذا فقد اهتمت مختلف الدول والأنظمة والوزارات بالتربية البدنية والرياضية، حتى توصلت في الوسط التعليمي من خلال البحوث والدراسات إلى تحقيق نتائج دراسية جد ايجابية ذات نقلة نوعية، ليس فقط من خلال إمداد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فحسب، بل وأيضا تمدهم بالكثير من المعارف والمعلومات بأساليب تربوية تهدف لبناء الفرد بدنيا واجتماعيا وصحيا.

لذلك أصبح الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية في المؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج التربوي المسطر، الذي يتم تطبيقه بواسطة أستاذ التربية البدنية والرياضية، غير أن ظهور الوباء العالمي المتمثل في جائحة كورونا حال بين تطبيق أهداف المناهج المسطرة وإمكانيات الأستاذ في تطبيقها لاضطرابات الحجم الساعي الدراسي، والالتزام بالتدابير الوقائية والبروتوكولات الصحية التي توصي بها وزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة.

أوجدت جائحة كورونا أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1,6 مليار من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات، حيث إن ظهور هذه الجائحة التي أصبحت شبحا يهدد البشرية جمعاء، الأمر الذي دفع بمعالجة ما حصل من تشوهات في العملية التعليمية وردم الفجوة التي حصلت على أثر جائحة كورونا والمسايرة في إنقاص المنظومة التربوية . (خليف، 2020،

ص10 - 11)

وبما أن الجزائر جزء من هذا العالم فقد وطأتها أقدم هذه الأزمة وشلت كل القطاعات سواء إقتصاديا أو إجتماعيا أو ثقافيا، ففي قطاع التعليم تغير النظام المدرسي عند ظهور فيروس كورونا فتوقفت الدراسة مؤقتا وبعد الاستئناف، واكتسبت العودة إلى المدارس معنى جديدا وظهرت مخاوف جديدة لدى الأهالي وغيرهم من المسؤولين عن رعاية التلاميذ، فكان لزاما على المدارس الموازنة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والعاطفية للتلاميذ، إلى جانب مراعاة صحة وسلامة التلاميذ والمعلمين في ظل جائحة كوفيد (19)، حيث تتمثل إجراءات الوقاية من هذا الفيروس في تقليص الحجم الساعي الدراسي وانتهاج بروتوكولات صحية مكثفة، وتعقيم الأقسام، وتوزيع التلاميذ بأعداد محدودة في الأقسام تقاديا العدوى الفيروس، فالجزائر مثلها مثل باقي دول العالم انتهجت سياسات وقائية وأصدر قوانين ومراسيم وتعليمات في هذا الشأن من أجل استمرارية الحياة بشكل طبيعي في كنف الالتزام بالتدابير الوقائية، وهذا ما حدده البروتوكول المتعلق بالتدابير المتخذة للوقاية من كوفيد 19، وكذا استمرارية التدابير في كنف النسخة المتحورة منه إلى يومنا هذا.

فما كان من المنظومة التربوية التوجه نحو مقارنة التدريس بالكفاءات يعتمد أساسا على عملية اكتساب المعرفة وطريقة بنائها، وليس على المعرفة بالذات قصد الحصول على تعلم فعال . (طيب، 2004، ص7).

ويتجسد واقع تطبيق التدريس بالكفاءات من خلال الالتزام بالبرامج التعليمية والمناهج التربوية المنتهجة من طرف الوزارة الوصية، خاصة ما تعلق بمادة التربية البدنية والرياضية بغية تحقيق الأهداف التدريسية المسطرة أساسها بناء وتكوين شخصية التلميذ وتحسين قدراته والتكيف الاجتماعي والتربوي، لكي يصبر فردا سويا في وسط المحيط المدرسي وخارجه.

ومن خلال كل ما سبق يمكننا طرح التساؤل:

ما هو واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج؟

❖ التساؤلات الفرعية:

ويتفرع من التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

1. ما أثر التدابير الوقائية المتخذة لمواجهة كورونا على واقع سير حصة التربية البدنية والرياضية؟
2. هل أثر تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل أثر نظام التفويج في ظل الجائحة على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية؟

2 فرضيات الدراسة:

من خال التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية السابقة قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للتساؤلات المطروحة.

❖ الفرضية العامة:

لجائحة كورونا أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط

❖ الفرضيات الجزئية

انطلاقا من التساؤلات الفرعية السابقة يمكننا بناء فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. إن التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط
2. تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي عدم تكيف الأساتذة مع ذلك.
3. نظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها.

3 أهمية الدراسة:

من خلال الفرضيات التي تم توظيفها في دراستنا والتي كان منطلقها التساؤلات الفرعية تبرز أهمية الموضوع بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في:

- ✓ تسليط الضوء على أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية والتي يكون الأستاذ هو حجر الأساس في تطبيقها لمنع انتشار العدوى.
- ✓ الكشف عن مدى أهمية التكيف مع الظروف الوبائي والرجوع إلى مقاعد الدراسة تدريجيا.
- ✓ إبراز أهمية الالتزام بالتباعد وارتداء الكمامة واستعمال المنظفات في ممارسة الرياضة المدرسية.
- ✓ يستمد البحث الحالي أهميته من خلال إبراز واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي.

4 أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى الباحث إلى تحقيقها وأهداف دراستنا تتمثل فيما يلي ، تتجلى لنا الأهداف التي نسعى من خلال هذه الدراسة إلى كشفها والتي تتمثل في:

- ✓ يهدف بحثنا إلى التعرف على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء التوجهات التربوية والفلسفية المنهاج التربية البدنية في البروتوكول الصحي والإرشاد الوقائي في ظل جائحة كورونا.
 - ✓ إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من المشكلات والاضطرابات النفسية التي خلفتها الجائحة في نفسية التلميذ.
 - ✓ التأكيد على الالتزام بالتدابير الوقائية وترسيخها في ذهن التلميذ، خصوصا في حصة التربية البدنية والرياضية التي تتميز بكثرة الاحتكاكات.
 - ✓ كما تهدف دراستنا إلى الكشف عن واقع تكيف الأستاذ مع ضيق وقت الحصة وكثرة التدابير الملزم بتطبيقها أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - ✓ إبراز دور تطبيق الحصة من خلال الالتزام بالبروتوكول الصحي والوسائل الوقائية كجانب إرشادي لتعزيز الالتزام بالوقاية من العدوى.
- 5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

إن دراسة موضوع واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج يتطلب منا تعريف لمفاهيم ومصطلحات متغيرات الدراسة على النحو التالي:

• **التربية البدنية والرياضية:**

تعريف إصطلاحي: وهي جزء من التربية العامة ، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق الوات من النشاط البدني (بسيوني و آخرون، 1992، ص 29)

تعريف إجرائي:

تشير كلمة البدنية إلى البدن وصفاته كالقوى البدنية، والنمو البدني، وصحة البدن، ومظهر الجسم، ومدى لياقته ورشاقته، أي أنها إشارة من الإشارات الدالة على البدن مقابل العقل، وعندما نضيف كلمة التربية إلى مصطلح البدنية فإننا نعني بذلك مجموعة من العمليات التربوية التي تتم عن ممارسة النشاطات المختلفة التي تحفظ جسم الإنسان وتصونه كتمارين المشي، والجري والسباحة والتوازن وغيرها من التمارين التي تحفظ الجسم وتزيده سلامة وقوة.

• حصة التربية البدنية والرياضية:

تعريف اصطلاحى: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 102) هي الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة، ويتميز بمدى زمني قدره 45 دقيقة وهو جزء من الوحدة الدراسية وله أهداف خاصة ووظيفة محددة لأن تشكيل الدرس يعكس قدرات المدرس وهي معارضة التعليمية والتربوية والمنهجية. (عصام حجاب وآخرون، 2019، ص 199).

تعريف إجرائي: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.

• كورونا:

تعريف كورونا اصطلاحيا:

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(السارس).

ومرض كوفيد 19 -يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حدٍ سواء، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإصابات بين البالغين، ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين، وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19 ، وتسبب أعراضاً مثل الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيؤ والإسهال. (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2020).

تعريف كورونا إجرائيا:

كوفيد 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة سنة 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية ، وبما أن فيروس كورونا هذا هو فيروس جديد، فلا يزال

أمامنا الكثير لفهمه، ومع ذلك، يبدو أن بطريقة انتقال العدوى شبيهة بطريق ة انتقال فيروسات كورونا الأخرى، أي أنها عدوى رذاذية تنتقل بقطيرات اللعاب.

6 الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا . لعلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها , وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .

ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات التي ذكرها :

6-1- الدراسات العربية:

❖ الدراسة الأولى: قزقوز محمد (2021)

العنوان: تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد) 91 من وجهة نظر أساتذة المتوسطات، رسالة لنيل الماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز جامعي نور البشير البيض، الجزائر.

فرضيات الدراسة:

- الطاقم الإداري لمؤسسات التربية الوطنية(متوسطات)يقدمون مساعدات وتسهيلات متوسطة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

- الأستاذ لا يجد صعوبة في أداء أعماله التنظيمية والبيداغوجية تخص النشاط في ظل جائحة كورونا.

- التلاميذ يتفاعلون مع أستاذتهم لإنجاح الدرس في ظل جائحة كورونا.

أهداف الدراسة:

- تقويم كيفية سيرورة تطبيق حصة درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات.

- التعرف على الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء أداء لدرسه في ظل جائحة كورونا.

- التعرف عمى مدى تجاوب وتفاعل التلاميذ أثناء ممارستهم لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

عينة الدراسة :

شملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العمدية أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية البيض، والتي بلغ عددهم 50 أستاذ من الفصل الأول للموسم الدراسي 2020-2021.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح

أدوات الدراسة :

- استمارة الاستبيان.

أهم الاستنتاجات :

- أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يتلقون تسهيلات ومساعدات قليلة وغير مناسبة للأداء الجيد

لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا

- أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يمارسون أعمالهم التنظيمية والبيداغوجية لإنجاح درس

التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا رغم المساعدات المتوسطة من الطاقم الإداري.

- التلاميذ يتفاعلون ويساهمون ويساعدون لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا

رغم المساعدات المتوسطة من الطاقم الإداري.

❖ الدراسة الثانية: عبد الرحمن الجمل (2020)

بعنوان "التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية و نظام التعلم عن بعد "

أطروحة دكتوراه، جامعة الخليل، فلسطين ، دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة

الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة

كورونا، وبيان أثر كل من : الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة على الصعوبات التي تواجه

الطلبة. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات . وبلغ حجم عينة الدراسة (102) طالب

وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي في التحليلي لتحليل البيانات والخروج

بالنتائج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية

في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية : (الصعوبات التي تتعلق

بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية، الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي، الصعوبات التي تتعلق

بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص. في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى، ومتغير الجامعة ولصالح جامعتي القدس المفتوحة، وجامعة الخليل، والجامعات خارج محافظة الخليل.

❖ الهراسة الثالثة: بن الضب التجاني 2016/2017

وهي دراسة تحت عنوان: أهمية الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية على بعض ثانويات بلدية ورقلة . رسالة لنيل الماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، بالإضافة إلى لفت انتباه المسؤولين للاهتمام بالوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، وكذا إبراز أهمية الوسائل التعليمية في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، وتم توظيف المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة وجمع الحقائق وتفسيرها، وتم توظيف استمارة استبيان من خلال عينة تمثلت في 36 أستاذ تربية بدنية ورياضية من ثانويات ولاية ورقلة ، حيث توصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

- أن للوسائل التعليمية أهمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية لدى اساتذة التعليم الثانوي.
- تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في تخطيط وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية .
- الاختيار المناسب للوسائل التعليمية يؤدي إلى نجاعة تقويم حصة التربية البدنية والرياضية .
- الوسائل التعليمية تؤثر في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية .

❖ الهراسة الرابعة: لوعيل عادل 2016/2017 :

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان : أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

حيث هدفت الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبالإضافة إلى دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة

المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة، والتعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل.

وتم توظيف المنهج الوصفي واستخدام استمارة استبيان على عينة تمثلت في 35 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، حيث توصلت الدراسة إلى :

- أن الدرس يتأثر بالطريقة التي يختارها المعلم في العملية التعليمية التعليمية.
- أن طريقة المشروع تلعب دورا كبيرا في تسير درس التربية البدنية والرياضية.
- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في تسير الحصة على طريقة حل المشكلات.

6-2- الدراسات الأجنبية

❖ الدراسة الأولى: أجراها كل من (Draissi, Yong, 2020)

هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض Covid-19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الجامعة الدولية للرباط، المغرب في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة Covid-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح ، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أع مالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

❖ الدراسة الثانية: (Sahu, 2020):

هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (Covid-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الجامعة الهندية الألمانية، الهند، نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (Covid -19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لإنتشار Covid-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن

تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات ، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغ ذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعليم غنية وفعاله .

❖ الدراسة الثالثة: (Yulia, 2020):

بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، اطروحة دكتوراه بجامعة براويجايا باندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت ، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد بعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

7 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة التي تم توظيفها والاستناد عليها في مذكرتنا للكشف من خلالها عن واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التقويم، كما يمكن أيضا الاستفادة من توظيف هذه الدراسات السابقة والمشابهة في بحثنا في بناء هيكل البحث والخلفية النظرية، وكذا الجانب التطبيقي من خلال استفادتنا في طرق توظيف المنهج وتحديد العينة واستنباط الأدوات الإحصائية، وصياغة أسئلة الاستبيان، ومن النتائج التي توصلت إليها والتي تخدم سواء الفرضية العامة أو الفرضيات الجزئية في متغير من متغيرات موضوع بحثنا، وتعقبنا على الدراسات السابقة التي وظفناها في مذكرتنا هذه يكون على النحو التالي:

أن جل الدراسات تطرقت في مضمونها إلى حصة التربية البدنية والرياضية سواء من حيث مخرجات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا أو من خلال التعرف على أهمية الوسائل التعليمية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، أو من خلال التعرف على طرق التدريس الحديثة والفعالة التي تؤثر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ومن بينها الدراسة التي تطرقت إلى تطبيق منهاج الجيل الثاني في المقاربة بالكفاءات في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي التعرف على الأساتذة الذين

استطاعوا تطبيق المنهاج وتأكيد اهتمام الوزارة الوصية على ذلك، وإبراز الدور الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية كتعزيز روح الانتماء والتعاون والتواصل.

وبالتالي تتقابل مجمل الدراسات التي وظفناها كدراسات سابقة مع متغير دراستنا المتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية التي نريد الكشف عن واقع تدريسها وتطبيقها سواء من حيث الحجم الساعي أو المناهج المطبقة أو الوسائل التعليمية المتوفرة كل هذا سنربطه بدراستنا في ظل جائحة كورونا.

وعلى العموم تمت الاستفادة أيضا من هذه الدراسات السابقة والمشابهة في كون نتائجها نقطة انطلاق لدراسة إشكالية بحثنا وأنها ساعدتنا في انتقاء وإعداد الاستبيان واختيار المنهج المناسب وطريقة تحديد العينة وبناء الجانب التطبيقي، لعل دراستنا هذه ستكون نتائجها انطلاقة دراسات أخرى.

الفصل الثاني

أسسناك التريية البلدية والرياضية

تمهيد:

إن يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية حسب ما أثبتته بعض الدراسات بأن أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية أقرب شخص بالنسبة لتلاميذه، فالمدرس أو الأستاذ يمارس مهنته كموظف مثل باقي الموظفين الآخرين ملزم بأداء واجبات ويتحمل أعباء وله حقوق في المنظومة التربوية. فالأستاذ يحتاج إلى إعداد متكامل من المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية التي تساعد على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها، كما أن شخصيته وكفاءته تؤثران تأثيراً كبيراً في إنجاح المنهج.

ولهذا لا بد من الاعتراف بالأستاذ بالدرجة الأولى باعتباره محور وأساس العملية التعليمية من خلال مساهمته في التربية والتكوين، وبالتالي يعد المدرس من الأسس الهامة في العملية التربوية التي تقوم عليها السياسة التعليمية، ويلعب دور أساسي في إقناع المحيط بقيمة مهنته التربوية، والتي أساسها تقديم أنشطة بدنية ورياضية تربوية، وهذا ما سنقوم بتفصيله في هذا الفصل.

7 -أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، فلا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختل ف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقييم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلميذ، فهو يساعدهم على التطور في الكثير من الاتجاهات الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواهم الطبيعية توجيهها سليما، ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تتعدد محصلة مجهودات الطفل في الاتجاه النافع (بورزامة داود، 2009-2010، ص 28)

إذا فمهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى. كما أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهم، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية ابنهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي . (زينب علي، عادة، 2008، ص 65-66)

إن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها، كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم . (زغلول، السايح، 2004، ص 197)

8 السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

اشتراطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فيشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

- ✓ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
- ✓ يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، التي يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف الآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.
- ✓ عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- ✓ عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار . (زيان ، عيوز، 2015، ص36)
- ✓ فالأستاذ يجب أن يتسم بصفات إنسانية مثل أن يكون حنون، مرح، طبيعي، معتدل المزاج، سمات وصفات نظامية مثل : منصف غير متحيز، ثابت، محترم وبالإضافة إلى صفات مهنية تتمثل في: مشجع ومعين، متشوق، متحمس.
- كما أنه يجب أن يتمتع كذلك بقدرته على الإيحاء بالثقة، التمكن المعرفي للمادة، وله مستوى عال من الأمانة والاستقامة. (الخولي، 1996، ص142)
- 9 خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية وشخصيته:**
- تؤثر شخصية المربي على تلاميذه تأثيراً إيجابياً وسلبياً، فالمربي هو الذي يوجه كل عمليات التربية في المدرسة، ويمكن القول أن تأثير شخصيته على تلاميذه أقوى من الكتب المدرسية وميل التلاميذ لمادة من المواد مرتبط إلى حد كبير بدرجة حبه لمدرس هذه المادة ورفضه ل هذه المادة قد يدل على أنه يرفض مدرستها كذلك (الرشدان، جيني، 1994، ص196)
- لذا ينبغي على المدرس أن يتميز بمواصفات خاصة في تصرفاته وسلوكياته وعلى الأخص النواحي النفسية والخلقية الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المربي الفعال ويمكن تصنيفها إلى:

❖ الخصائص الجسمية:

إن تمتع المعلم بحالة صحية سليمة وبخصائص متكاملة وسلامة حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف وعلى انجاز مسؤولياته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف وتشويه يذكر (حمدان، 1986، ص 126) فلا يستطيع الأستاذ القيام بعمله وبوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- القوام الجسمي المقبول فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة.
- أن يكون دائم النشاط فالمعلم الكسول يهمل عمله .
- أن يكون حسن الزي نظيف المظهر فالأستاذ نموذج لتلاميذه.
- أن يكون خاليا من العيوب والعاهات كالصم والبكم والعمور والتأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله مقصرا في أداء واجبه وتجعله عرضة لسخرية التلاميذ ونقدهم (صالح، عبد المجيد، 1984، ص162)

❖ الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا في تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملته مع المحيط يجب أن تتوفر في خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ وهي:

- العطف واللين مع التلاميذ فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفرون منه ويفقد لجوءهم إليه وبالتالي التأثير على الدروس وعلى الأهداف التي يعمل من أجلها.
- الصبر وطول البال والتحمل فمعاملاته للتلاميذ تحتاج للسياسة والمعالجة ولا يجدي معرفة سيكولوجياتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملته فالقلق دليل على الإخفاق في المعاملة.
- الأمل والثقة في النفس فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل بنجاحه في مهمته ويكون بعيد التصورات وواسع الآفاق في تخيله للتلاميذ.
- الحزم والصلابة فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ.
- يجب أن يكون محبا لعمله جادا ومخلصا له.
- يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه وزملائه غير متكلف في جميع الجوانب حتى لا تكشف سلوكاته الحقيقية ويعرف الجميع تكلفه. (بورزامة ، 2010، ص 31)

❖ الخصائص النفسية:

إن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طبيته تؤثر على حالة التلاميذ وتنعكس عليهم، فالبحوث والدراسات التي أجريت تثبتت أن هناك علاقة ارتباطية بين قلق المعلم واضطرابه النفسي وبين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ، وبالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع.

ويضيف مصطفى فهمي قائلاً " المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذ قصد مساعدته و الأخذ بيده أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان كإصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبات فهذا كله دليل على عدم نضج هذا الأستاذ من الناحية الوجدانية والعاطفية . (فهمي، 1986، ص24)

❖ الخصائص العقلية (المعرفية والمهنية):

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائماً إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، ومن بين أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحاً في مهنته في ما يلي: (السباعي، 1985، ص 38)

- الإعداد الأكاديمي المهني كون فعالية التعليم ترتبط إيجابياً بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العقلية العامة والقدرة على حل المشكلات ومستوى التحصيل الأكاديمي والمهارات الخاصة بإعداد المادة الدراسية وتنفيذها والمعلومات ذات العلاقة بالنمو والتعليم.

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلاً وحر.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ وإحترامهم.

- أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ وبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

- المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجح.

- الإلمام بالمادة فالأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه.

❖ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية تركز على بث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية والفعالة، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس ويسودها طابع الصداقة والشعور الودي المتبادل ولذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته فان هو أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فانه لا يجني من تلاميذه سوى ما وجههم به (السامرائي، 1992، ص79)

أ - الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق، بسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي فقط بل يتعدى ذلك بكثير، استنادا على إمكانيات المدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، المعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية .

(الشحات، 2007، ص 105-106)

ب - الشخصية القيادية للأستاذ:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدة لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء

العملية التعليمية، وتم التوصل إلى أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والاهتمام. (الخولي وآخرون، ص33-34)

10 - مهام وواجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أولا/ المهام:

باعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ينتمي إلى المنظومة التربوية التعليمية فهو ملزم بالقيام بمهمته التربوية وحسب دراسة الوياز " فإن مهام أستاذ التربية البدنية تختصر في أربع مهام أساسية وهي كالاتي :

(عصام عبد الخالق، 1994، ص48)

- المهام الإدراكية للأستاذ : وتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية في وجهتها النظرية واختيار الأهداف والوسائل المستعملة.
- مهمة تنظيم التعليم : وتكمن في تنظيم التلاميذ إلى أفواج عمل و تحضير مساحات القيام بالتمارين وتحضير الحصص والمخططات الأسبوعية والفصلية.
- مهمة التدخل المباشر : وتمثل في الأعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الأستاذ لوحده والتي تتمثل في كيفية تسيير الحصة.
- مهمة التقييم: وتتعلق بتقييم عملهم الخاص وهذا ما يسمى بالتقييم الذاتي.

ثانيا/ الواجبات:

هناك الكثير من المواضيع التي لا يجب أن يهملها أستاذ التربية البدنية والرياضية وإلا لا يكون لدرسه أي معنى وهي واجبات ملزم بتحقيقها للرفع من المستوى العلمي لحصة التربية البدنية والرياضية فلا تقتصر واجبات الأستاذ على عملية التدريس فحسب بل تمتد إلى فهم كامل للعملية التربوية، ويمكن تقسيم هذه الواجبات إلى واجبات عامة وأخرى خاصة على النحو التالي:

❖ الواجبات العامة:

تتشكل الواجبات العامة الأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية ، ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي: (زيان بوزيان حسين، عيوز أمين، 2014-2015، ص 43).

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والإتزان.

- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.

- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.
- يتقهم فلسفة التربية البدنية ومبرراتها وقادر على توضيحها للآخرين.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.
- لديه المقدرة لإظهار المهارات الأساسية بتنوع واسع لمختلف الأنشطة.

❖ الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة هناك واجبات خاصة بالأستاذ يتوقع أن يؤديها خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة وهي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة وتتمثل فيما يلي: (بورزامة، 2010، ص 39).

- حضور اجتماعات هيئات التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- مراجعة اللباس الرياضي للطلبة.
- التعاون والتنسيق التام مع زملائه في قسم التربية البدنية والرياضية.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
- مسؤول عن سلامة الطلبة ورعايتهم بدنيا عقليا وصرحيا.
- ملازمة القسم (الفوج المدرس) طوال وقت الدرس .
- تقرير قدرات طلبته في مقرراتهم الدراسية.
- تزويد الآباء والمجتمع المحلي بالمعلومات التي تهمهم عن أبنائهم.
- القدرة على الإبداع وإيجاد الحلول للمشاكل المفاجئة.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى الطلاب.
- المسؤولية عن سلامة وصلاحية الأجهزة.

11 - تقديم الأستاذ للدرس في ظل المنهاج الجديد:

وفق ما هو مقرر في المنهاج الدراسي الجديد فإن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ملزم بتقديم الدرس عبر مراحل نذكرها: (لوعيل، 2016، ص 09).

❖ المرحلة التسخينية:

وتسمى أيضا المرحلة الابتدائية، التمهيديّة، الجزء التحضيري (...) والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

- تحضير بدني عام: وهو تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.
- تحضير بدني خاص : ويشمل التركيز على المنوعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، كتمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة، بحيث لا تتجاوز مدة هذه المرحلة 15 إلى 20 د.

❖ المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلي غرضين هما:

- الغرض التعليمي : لأن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة لو والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.
- الغرض التطبيقي: تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق التطبيق المهارية المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

❖ المرحلة الختامية:

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.

12 - مكانة الأستاذ في الوسط المدرسي في ظل جائحة كورونا:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية كأحد أعضاء هيئة التدريس بالمتوسطة ويجب أن يعمل بتوافق مع زملائه من أساتذة المواد الأخرى المختلفة وكذلك مع مدير الثانوية والقائمين على تنفيذ المنهج والسياسة

التعليمية بالثانوية، والتقيد بالتعليمات والأوامر وتوجيهات الوزارة الوصية وكذا مدير ومسؤول المتوسطة ويعد مدرس التربية البدنية والرياضية هو الوحيد الذي تناط به كل جهود التربية البدنية والحركية للتلاميذ فضلا عن واجباته الصحية والترويحية ولذلك فان مسؤولياته متعددة.

ولا بد لنا من الاعتراف أن الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا وتعليق الدراسة واللجوء إلى الحجر المنزلي الجزئي والمؤقت أثر سلبا على التربية والتعليم والمردود الدراسي كما أثر على مكانة مدرس وأستاذ التربية البدنية والرياضية الذي بقي وحده يصارع عدم إمكانيته تدريس مادته عبر قنوات التواصل الاجتماعي أو الفضاءات الافتراضية كون مادته تتطلب الممارسة والحركة المباشرة، الأمر الذي صعب من مكانته مهمته في ظل الوباء، غير أنه بقي يصارع كذلك ليفرض مكانته بعد الرجوع إلى مقاعد الدراسة لكن بإجراءات احترازية ووقائية صارمة وبروتوكول صحي ملزم، دفع به إلى تعزيز مكانته وقدرته في تطبيق درسه وحصته وفي نفس الوقت الالتزام بالبروتوكول وفي نفس الوقت المحافظة على صحة التلاميذ وحتى على صحته من انتشار العدوى للفيروس المجهرى وبالتالي المحافظة على كل من التلميذ والأستاذ والوسط المدرسي والعائلي من ع دوى الانتشار الرهيب لهذا الفيروس الفتاك، وعليه كانت مكانة ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية في المتوسطة كبير جدا مقارنة مع باقي أساتذة المواد الأخرى، كون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحيدة التي يحدث فيها الاحتكاك المباشر وغير المباشر، وهي المادة المعرضة أكثر لعملية انتشار العدوى فيها، وهذا من وجهة نظري كباحث علمي وكأستاذ ومدرس لمادة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة.

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما سبق تفصيله في هذا الفصل المتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية خلصنا بحوصلة عامة تتمثل في أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا مهم وفعال وحيوي وجوهري في المنظومة التربوية ككل ويتم تفاعله مع كل الأقطاب المتداخلة في هذه العملية وبالتالي تتعدد مكانته سواء في الوسط المدرسي أي العلاقة بين الأستاذ والمؤسسة والتسيير وتقديم الحصة والتلميذ علاقة تفاعلية مبنية على قدرات الأستاذ على العطاء الجيد.

وبما أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير مباشر وغير مباشر على حياة التلميذ المدرسية فيجب أن يكون معلم التربية البدنية والرياضية رائدا اجتماعيا بحيث يكون بما في المجتمع من مشاكل وله القدرة على حل المشكلات لتلاميذه سواء المشكلات التربوية أو التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية وهذا بغية النهوض بالتلميذ والتربية والتعليم في نفس الوقت.

فشخصية مدرس التربية البدنية والرياضية تركز على بث المثل العليا في تلاميذه والقوة كون تلاميذه يتأثرون بشخصيته وبحالاته وانفعالاته، وبالتالي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وهذا ما تم اشتراطه في التربية الحديثة لنجاح العملية التعليمية فالأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاحها، لذا ينبغي على المدرس أن يتميز بمواصفات خاصة في تصرفاته وسلوكياته وعلى الأخص النواحي النفسية والخلقية كون الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طبيته تؤثر على حالة التلاميذ وتنعكس عليهم لا محالة.

الفصل الثالث

خمس من التريبتا البليبتا والرياضية

تمهيد:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر.

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض. وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

7 مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

تتعدد و تختلف تعريف التربية البدنية و الرياضية باختلاف أهداف فلسفة كل مجتمع و لم يفيق أخصائي التربية البدنية على إيجاد مفهوم محدد وواضح للتربية البدنية و الرياضية و لكنهم اتفقوا على مضمون . فيرى "وبست، بونشر 1990" بأنها : " هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط و هي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ."

وأما "لوميكين" فيرى "التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني ."

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرر تعريف "كويسكي و كوزليك" : " التربية البدنية جزء من التربية الشاملة هدفها تكوين المواطن بدينا ، عقليا ، انفعاليا و اجتماعية بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لهذا الهدف ". (بسيوني، الشاطي، 1992، ص 21)

ومن فرنسا وضح " روبرت بويان " يعرفها " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب العقلية و النفسية و النفسحركية تهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ."

وعرف البريطاني " بتر أرنولد " التربية البدنية و الرياضية : " هي الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية و الوجدانية الشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر " (الخولي، 1998 ، ص 39)

وعرفها " ناش " على أنها " جزء من التربية العامة و أنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتميمته من الناحية العضوية و العقلية و الانفعالية هذه الأعراض تتحقق حينما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية.

عرفها عبد الفتاح لطفي : "أنها إحدى صور التربية أي أنها الحياة المعيشية بذاتها و لادب من أن تمارس أنشطتها بسبب ما تبعثه فينا من شعور الرضا و الارتياح ."

وعرفها " بونشر " : "هي الجزء المتكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصائل ". (الحمامي، الخولي، 1990، ص 19)

وعرفها " أوبيتيفر " : " التربية البدنية هي مجموعة من الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة "

وعرفها " ويليامز " : " التربية البدنية هي مجموعة الأنشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأنواع و فقدت لخصائل ."

وعرفها " هيدزنجتون " : " هي ذلك الجانب في التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم و قيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية و التكيف في المستويات الاجتماعية و الصحية و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و ترتبط ذلك بقيادة الأنشطة من أجل استمرار العمليات التربوية معوقات

وعرفها " كاسيدي " : " التربية البدنية في كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي".

وعرفها " كويل " : " التربية البدنية هي العملية الاجتماعية لتغيير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساس و استشارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة و ما يرتبط بها من نشاط ".
 باستعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية البدنية نجد أنه يمكن استخراج العناصر المشاركة لمفهوم التربية البدنية و هي:

- ✓ إن التربية البدنية جزء أو جانب مكمل للجانب التربوي .
- ✓ إن الأنشطة البدنية التي تعتمد على العضلات الكبيرة بما في ذلك الأنشطة الرياضية إنما هي وسائل تربوية الإكساب الخبرات السلوكية.
- ✓ إن نجاح الأنشطة في تحقيق الأهداف المرغوبة يتوقف على اختيارها و تنظيمها.
- ✓ إن الخصائل و المكتسبات السلوكية الناتجة عن برامج النشاط البدني تنمي الجانب البني فقط.
- ✓ إن العمليات الأساسية في التربية الرياضية تتطلب تنسيقا و اختيارا للأنشطة و تتابعها و نجاحها، فهي عمليات (برامج) بالدرجة الأولى . (الحماحمي، الخولي، 1990، ص 19)

8 تعريف درس التربية البدنية و الرياضية :

التدريس عملية تربوية يتم من خلال تكوين و تكامل المعارف و المعلومات و الخبرات و الإمكانيات اللازمة للرياضي لذلك التدريس يجب أن يكون تحت قيادة مدرس أو مربّي ينظمها و يوجهها بصورة خاصة و تقتضي أن تكمن هناك علاقات أخذ و عطاء و تجا رب و انسجام و تغذية راجعة بين قلبها الرئيسي و هما المدرس و التلميذ. (الدهوري، 1994، ص 45).

و يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الطبيعية، الكيمياء و اللغة ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و الخبرات حركية و لكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب النفسية و الصحية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية التكوينية جسم الإنسان و ذلك باستخدام الأنشطة الحركة مثل

التمرينات و الألعاب الجماعية و الفردية والتي تتم تحت الإشراف التربوي عن طريق المرين أعدوا لهذا الغرض. (شلتوت و معوض، 1981، ص 102).

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على حب الدرس مما لهم من المهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترس يخ قاعة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعى فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم. (قنديل، 1990، ص 15) و إن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ إن درس التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية لا يختلف عن باقي أشكال التدريس في الأكاديمية و ذلك لاعتباره شكل من أشكال المواد الأكاديمية الأخرى (الرياضيات ، العلوم الطبيعية ، الآداب..)

وذلك باعتبار درس تربية بدنية و رياضية تلك الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و وحدة من أشكال المواد الأكاديمية لكن نجد أن درس التربية البدنية و الرياضية يمتاز عن باقي المواد الأخرى في كونه يحقق ليس فقط تعليم المهارات الحركية بل يم د التلاميذ بالكثير من المعارف عن الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية إضافة إلى المعلومات العلمية و هذا إذا نظرنا إلى تعريف التربية البدنية في حد ذا أين تجدها عملية التوجيه النمو للفرد باستخدام مختلف ألوان النشاط الحركي لبلوغ التنمية النفسية و الاجتماعية . (الشامل، 2004، ص 39)

فإذا كانت التربية البدنية عملية توجيه للنمو البدني و القوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات التربوية، يحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و يحقق احتياجاتهم البدنية وفقا لمراحلهم السنية و تدرج قدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للنابعين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التافسي داخل و خارج المدرسة. و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية و الرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط و لكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات. (بسيوني، 1986، ص 94)

ويمثل درس التربية البدنية و الرياضية، كمادة دراسية، الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية و من خلال تقديم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، و يفترض

أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة بحجم ساعي أسبوعي محدد حسب إمكانيات البلد (ففي بلادنا يقدر الحجم الساعي لدرس ت.ب.ر، بساعتين أسبوعياً).

و الدرس هو الشكل الأساسي لبرنامج التربية الرياضية المدرسي و الدرس محدد بزمن يقدر بـ45دقيقة ، و يعتبر الدرس جزء من وحدة دراسية، و يقوم بإتمام وظيفة هامة فيها من خلال التركيز على بعض مكونات النشاط المنهجي و يشكل الدرس و حدة متكاملة من خلال ترابط أجزاءه له أهدافه المحددة و المرتبطة بأهداف الوحدة التعليمية فكل درس وظيفة محددة بداخل الوحدة التعليمية حيث يقوم المدرس بتحضير الدرس و تنفيذه حسب متطلبات المرحلة الدراسية و الإمكانيات المتاحة بالمدرسة من أدوات و مرافق، حيث تشكل إمكانيات الممارسة الرياضية عنصراً هاماً عند التحضير و الإعداد و التنفيذ للدرس و صفته من حيث التشويق و الإثارة.

و درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة و يحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذه . و هو حيز الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية بالمدرسة و هو وحدة المنهج التي تحمل جميع صفاته و خصائصه و هو وسيلة توصيل الخبرات التربوية للتلاميذ. (مجدي ، 2009 ، ص 150).

9 أهداف درس التربية البدنية و الرياضية:

تحدد واجبات و محتويات و طرق و أساليب التنظيم للعملية التربوية و التعليمية في ضوء أهداف محددة بناء على تقويم نتائج العمل العلمي و التربوي، الذي يتم على أساس مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية. و من الضروري ألا ننظر إلى أهداف درس التربية البدنية و الرياضية على أنها شعارات مرفوعة تحمل طابع الدعاية أو الإعلان أو المبالغة، و لكن هذه الأهداف تعد أهم ركيزة يسترشد فيها المخططون للسياسة التعليمية و التربوية و علماء التربية الرياضية و المدربين و الرياضيون في مجال عملهم. إن الهدف الأسمى للعمل التربوي في أي مجال من ال مجالات، هو تكوين الشخصية المتكاملة بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة، فتعد التربية الشاملة للقرء مسألة حيوية و يتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل. و يرجى أن يكون الهدف الرئيسي لدروس التربية البدنية هو الإسهام الفعال في تنمية الشخصية المتكاملة المترنة التي تشكل قوام المجتمع المتطور، لذا ينبغي تحديد أهداف التربية البدنية وفقاً لمتطلبات المجتمع. (عنايات، 1998، ص14-15)

ينبثق عن أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية إلى محاولة تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية، و تكون الاتجاهات القومية الوطنية و أساليب السلوك السوية، و بذلك يستطيع درس التربية البدنية أن يسهم بنصيب في تحقيق أهداف التربية و التعليم في المجتمع.

وكأمثلة على الأهداف التربوية التي يساهم في تحقيقها درس التربية البدنية و الرياضية :

- ✓ إكساب الأطفال و الشباب الميول الرياضي و الاتجاهات الإيجابية ن حو تربية بدنية و رياضية عن طريق إكتساب العديد من المعارف و القدرات الرياضية.
- ✓ إكساب العديد من السمات النفسية و الإيجابية كالنظام، الطاعة، المبادرة، الشجاعة الاستقلال و الاعتماد على النفس .
- ✓ إكتساب القدرات الجمالية، عن طريق الأداء الابتكار أو التسيير الحركي و الرقص.
- ✓ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ بالتعود على العادات الصحية السليمة .
- ✓ حفظ الجسم من تشوهات القوام.
- ✓ تعليم و تنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.
- ✓ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس و خارجه .
- ✓ تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ و مستوياتهم و أولوياتهم.
- ✓ تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم عن طريق تمارين بدنية مركزة و مشوقة.
- ✓ إتباع ميل التلاميذ للحركة و يمكن الاستفادة من حاجة التلاميذ للحركة لكي تعطي لهم الأنشطة المختلفة.
- ✓ الاهتمام في الصف الأول من المرحلة الابتدائية بتعلم الأشكال الأساسية للتمرينات كالجري و الوثب و الرمي و التسلق و التعلق و التوازن.
- ✓ محاولة بناء القابلية الرياضية و بصورة خاصة قابلية حب المنافسة.
- ✓ العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة، التنظيمية، التعليمية.
- ✓ رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- ✓ إعطاء بعض المهارات السهلة التي تخدم المهارات الأساسية للألعاب الكبيرة . (عمارنة، 1997،

ص 35)

وعليه يجب أن يكون الهدف من الدراسات التربوية البدنية في المدرسة هو تحقيق حاجات التلميذ على أن يتمشى مع رغبات وميول بقدر المستطاع مع عدم الإغفال من الأغراض التربوية العامة والأغراض الاجتماعية.

وعليه يهدف منهاج التربية البدنية إلى إعداد الفرد الصالح في ضوء الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى القوة بكافة جوانبها، زوجية، عقلية، و بدنية و تفرض الإجهاد لإعلاء كلمة الله و نصر عقيدته و الدفاع عن حوزته. (بن ستي، 2016، ص 7)

10 - تنظيم حصّة التربية البدنية والرياضية:

تعد العملية التنظيمية لحصّة التربية البدنية والرياضية مهمة جدا لنجاح الحصّة وهي العلاقة بين المدرس والتلميذ، وكذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض، وتعد العملية التنظيمية لحصّة التربية البدنية والرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها وفهمها ومن خلالها تعديل سلوكهم، بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها، وكل عمل تعليمي وتربوي يتطلب استعمال أدوات ووسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء (الوقاية والسلامة) واحترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصّة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية واقتصادية الأداء الحركي للتلاميذ والأنواع الأساسية للتنظيم وإخراج الحصّة. (أنور ، 2007 ، ص 74)

يعتبر تنظيم درس التربية البدنية و الرياضية أو تهيئته للقيام بأوجه النشاط المختلفة من العوامل المهمة التي يتوقف عليها نجاح الدرس و تحقيق أهدافه، كما انه وسيلة لتنفيذ خطة العمل و السير بها في الطريق الصحيح، بالإضافة إلى ذلك فالتنظيم الجيد للدرس له تأثير إيجابي على العلاقة بين المدرس و التلاميذ أنفسهم.

و لتنظيم الدرس أهمية تربوية للتلاميذ؛ و ذلك لأن التلميذ عندما يؤدي ما يحدده المدرس، فإنه بذلك يمارس تحركات معينة، وبتكرار هذه التحركات تتكون لدى التلميذ عادات ثابتة و منظمة، مثل الانتظام في السير من الفصل إلى الفناء، أو الانتظام في صفوف أو مجموعات معينة، و بذلك يساهم التنظيم في خلق عادات النظام و السرعة في أداء التشكيل المطلوب بالممارسة العملية في الدرس و بالتالي ربح الوقت أثناء تقديم الدرس، و امتداد ممارسة هذه العادات في الحياة العملية بصفة عامة. (عزمي،

1996، ص 158)

و يمكن القول أن كل عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ و كل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، و بهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية و كذلك

على محتوى الدرس و مستوى التلاميذ. و بالرغم من أن الأشكال التنظيمية أو التكوينات لا تعتبر في حد ذاتها نوعا من النشاط الحركي، إلا أنها ضرورية لتنظيم العمل و تسهيل عملية التدريس، لهذا وجبت بعض الشروط في أي شكل تنظيمي يتخذه الدرس :

1. أن يراعي الهدف من الشكل التنظيمي أولاً، فإن كان الهدف أن يرى التلاميذ نمودجا لحركة ما، فيجب أن يكون الشكل التنظيمي يسمح لكل تلميذ برؤية هذا النموذج بسهولة و وضوح
2. أن يسمح الشكل التنظيمي للمدرس برؤية كل تلميذ و من ثم بالإشراف التام على الفصل كله
3. أن يتمكن كل تلميذ من رؤية المدرس و سماع صوته
4. أن يناسب الشكل التنظيمي نوع النشاط الممارس، فإذا كان النشاط سباق تتابع أو جري مثلا، فإن أفضل تشكيل لذلك هو القاطرات
5. أن يساعد الشكل التنظيمي المدرس على اكتشاف الأخطاء في الأداء بسهولة
6. أن تكون المسافات بين التلاميذ كافية، لكي يقوم كل منهم بتأدية الحركة المطلوبة دون خوف من الاصطدام بزميله.
7. أن يعطي الشكل التنظيمي للدرس مظهرا لطيفا للدرس. (أنور، 2007، ص 77)

إن أخذ المكان المناسب للمدرس عند تقديمه للدرس، يعد عاملا مهما في نجاحه، ويعطيه الحيوية في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية . و وجود المدرس في مكانه المناسب يؤدي إلى التزام التلاميذ بالنظام و الطاعة و مراقبة الأخطاء و تحديد أسبابها، و مختلف السلوكات الصادرة من التلاميذ و ما أكثرها . و مكان المدرس الصحيح يضيف عليه الصفة القيادية. (عزمي، 1996، ص 159)

11 - البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية

تتمثل البيئة التدريسية في المظهر العام لسير العملية التعليمية بالإضافة إلى الجو السائد بها، حيث يصنف السايح مظاهر البيئة التدريسية الفعالة خلال درس التربية البدنية في مجموعة من المظاهر حيث يرى: أن درسا للتربية البدنية ذو بيئة فعالة للتعليم يلاحظ فيه أن الم تعلمين يكونون مشغولين في آداءات حركية المفترض أنها مفيدة في معظم وقت الدرس، كما يكون لدى المتعلمين فرصا أكثر لممارسة وتحسين مهاراتهم الحركية، كما يقضون أغلب الوقت في الانتباه والإصغاء إلى المعلم وهو يتحدث، وحديث المعلم عن تنظيم ألوان النشاطات يتم تناوله بصورة جدية بحيث لا يستغرق إلا أقل وقت ممكن من الدرس، أما الوقت الذي يقضيه المتعلمون في الانتظار لتلقي معلومة أو مشاهدة نموذج أو تعديل في تنظيمات أو تشكيلات الدرس يجب أن يكون قليلا ، أما سوء السلوك فيجب ألا يكون موجودا تقريبا

ويكون التلاميذ في حالة إثارة فيما يتعلق بمشاركتهم في الأنشطة الحركية بحيث يتمكن من ملاحظة متعة المتعلمين وهم يؤدون واجبه الحركي من خلال الابتسامات أو لهفتهم في تطبيق أية مهارة تعليمية ، كما ينبغي أن يكون لدى المتعلم كمية من المعلومات الخاصة بأداء المهارات الحركية، كذلك لابد وأن يحصل المتعلم على معلومات توضح فائدة استخدام هذه المهارة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وفي أي الأنشطة يمكن استخدامها . (الشريف، 2018، ص 94).

12 - الآثار النفسية لحصّة للتربية البدنية والرياضية على التلميذ:

إن التلميذ بالدرجة الأولى يهتم بالخصائص الجسمية، وتذوقه للنشاط و الحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه، ونتيجة هذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلوكيات التلميذ، ولا بد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه، كما أن الحصّة التربوية البدنية والرياضية دور في معالجة الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجههم إلى الطريق الصحيح حتى يتحقق التوازن النفسي، وكذلك تلعب التربية البدنية والرياضية دور في توجيه الرغبات والتحرر من الكبت، وعند الاضطراب والحركة نجد أن التربية البدنية منصرفا ناجحا يؤدي إلى انبعاث الإرادة والإسهام في تنمية خصال العزم والاكتمال، وقد أجريت عدة بحوث أثبتت الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للفرد عامة والتلميذ خاصة. (السمراي والبسيوني، 1984، ص 79)

فالنشاط البدني يسمح للتلميذ بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه، والتحكم في وجوده، فعن طريق اللعب الذي يعد أحد أنواع النشاطات البدنية الرياضية، يجد التلميذ الوسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكثر استعدادا، كما أنه يطور فيه الحرية والإرادة والجرأة ويحفز الرؤية الفكرية ويطور حالته البدنية. كما تنمي التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي والمعرفي وهذا من خلال تطبيق برنامج حصّة التربية البدنية والرياضية عن طريق وضع التلميذ في وضعيات مشكلة تسمح له بالتأقلم مع الوضعية الموجودة فيها من حيث السيطرة على حقل الرؤية والمكان ومنه تنمية الإحساس الحركي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال تحركه في الحيز المحدد، ومحاولة اللعب مع الزملاء، وبذلك يتضح لديه مفهوم التوجيه في الفضاء وكذلك المسافة بينه وبين الزميل أو الخصم، وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة أو استقبالها أو الكشف عن مهارات حركية أخرى عن طريق ر وح الإبداع (محمد حسن علوي، 1986، ص 120).

خاتمة الفصل:

في ختام هذا الفصل توصلنا إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية عموماً هي عملية توجيه للنمو البدني قوام التلميذ باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب التي تشترك مع الوسائل التربوية بترهية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية على مستوى المدرسة والتلاميذ، ويعد كل من الجانب النفسي والجانب الاجتماعي أكثر الجوانب تحكماً في التلميذ، وأن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوسيلة المثلى لجعل كل الجانب النفسي والجانب الاجتماعي في حالة ايجابية تساعده من رفع المستوى الدراسي العام للتلميذ عند الانعكاس الايجابي الذي يحصل لديهم.

ومن ثمة فإن حصة التربية البدنية هي عملية تربوية فوق الميدان تساهم في النمو البدني والصحي للتلاميذ تحت إشراف أستاذ المادة والتي ساهمت بطرق مباشرة وغير مباشرة في الحد من الانحرافات والآفات الاجتماعية والأخلاقية، من خلال الوسائل التعليمية والمنهاج المقرر وقدرات الأستاذ الذين يساهمون كلهم في البناء السوي للتلميذ.

الفصل الرابع

جائحة كورونا (Covid-19)

تمهيد:

تعتبر الجائحة الناجمة عن ظهور و سرعة فيروس كورونا كوفيد -19- وضعية وبائية استثنائية في تاريخ البشرية وهو أحد الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي العلوي و الجيوب الأنفية حيث أحدث هذا الفيروس أزمة صحية غير مسبوقة في التاريخ و ذلك بفعل سرعة انتشاره بين البشر مما أدى إلى تضاعف أعداد المصابين خلال وقت قصير.

ولجأت غالبية دول العالم إلى إغلاق المدارس والجامعات والكليات على نطاق واسع، إن الإغلاق كان له الأثر واسع النطاق على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمؤسسات نفسها، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى جائحة كورونا من جميع جوانبها والآثار التي خلفتها في مجال التعليم بصفة عامة.

6 - نشأة وتطور فيروس كورونا (كوفيد -19)

إن ما يشهده العالم حالياً مع ازدياد تحركات السكان سواء عن طريق السياحة أو الهجرة أو نتيجة الكوارث ونمو التجارة الدولية في الأغذية والمواد البيولوجية والتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تقترب بالتوسع الحضري وإزالة الغابات والتغيرات الطارئة على طرائق تجهيز الأغذية والتوزيع وعادات المستهلكين جعلته يشهد ظهور أمراض معدية (منظمة الصحة العالمية 2000، ص 01) شكلت أوبئة فتاكة كان بعضها في نطاق جغرافي محدود وبعضها أوبئة عالمية أو ما يطلق عليه الجائحة، وكان آخرها جائحة مرض كوفيد-19 الذي ظهر في مدينة (ووهان) الصينية أواخر سنة 2019، والذي أطلق عليه في البداية تسمية (فيروس كورونا المستجد) ثم غيرت التسمية إلى (COVID-19) وهي التسمية التي تم اعتمادها رسمياً منظمة الصحة العالمية بتاريخ 11 فيفري 2020 وهو اسم انجليزي مشتق من حرفي (CO) وهما أول حرفين من كلمة كورونا، وحرفي (V) وهما أول حرفين من كلمة (virus) و (D) وهو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease)، وهو مرض ناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، وتتمثل أعراضه في الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة. (www.unicef.org)

ولقد أعلن عن انتشار فيروس (كوفيد-19) واعتبر جائحة عالمية من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ 09 مارس 2020، حيث انتشر حالياً إلى معظم دول العالم، وقد كانت بداية انتشار هذا الفيروس بالجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لما كشفت الفحوصات إصابة رعية ايطالي بالفيروس، لتلي بعد هذه الحالة العديد من الحالات في مختلف ولايات الوطن. الفرع الثاني : خطورة وباء كورونا (كوفيد-19) على الصحة العامة.(www.unicef.org)

لقد بات وباء كورونا (كوفيد-19) من أكبر المخاطر التي تهدد جميع دول العالم، وسط تزايد حالات الإصابات والوفيات في دول عدة، ولم تقتصر مخاطره على جانب تعداد الضحايا فحسب، بل انجر عنه توقف شبه كلي لجل النشاطات في الدول سواء الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية ومؤسسات التعليم وغيرها من النشاطات الحساسة، ومن الصعب في الوقت الراهن في ظل انتشاره تحديد حجم الخسائر التي لحقت بهذه القطاعات.

أما ما تعلق بمخاطر هذا الوباء على الصحة العامة فتتمثل في حالات الإصابة بالمرض التي قد تنتهي بالوفاة، حيث تجاوز عدد المصابين في الجزائر 5000 مصاب من بينهم أكثر من 400 حالة وفاة، هذا بالإضافة إلى التكاليف المترتبة على توفير كل من العلاج وكذلك تكاليف برامج الوقاية التي تزيد من

الأعباء وتثقل كاهل ميزانية المخصصة للصحة العامة، حيث تشمل تكاليف العلاج تكاليف الكشف عن الإصابة بالفيروس والفحص الطبي بالإضافة إلى تكاليف الدواء، وتكاليف الإقامة الحجر الصحي في المستشفى، وتكاليف العناية المركزة للحالات التي تتطلب ذلك، هذا علاوة عن خسارة قطاع الصحة العديد من الكوادر الطبية التي توفت من جراء إصابتها بالفيروس الذي انتقل إليهم من المرضى في فترة الإشراف إليهم.

هذا ولانتشار وباء كورونا اثر أخرى على الصحة العامة تتعلق بالآثار التي خلفها ومزال يخلفها على الصحة النفسية للأشخاص الموضوعين تحت الحجر المنزلي والحجر الصحي، لان الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة الجسدية، وقد حذر أطباء وعلماء نفسانيون من آثار عميقة لوباء كورونا على الصحة النفسية في الوقت الحاضر ومستقبلا، حيث أن الإمعان في العزل الاجتماعي، والوحدة، والقلق، والتوتر، والإعسار المالي، هي بمثابة عواصف قوية تجتاح الصحة النفسية للناس، ووسط توقعات بزيادة معدلات القلق والتوتر أثناء الوباء، يتوقع الباحثون زيادة في أعداد المكتئبين والقدمين على الانتحار، حيث سجل سنة 2003 وفي ظل انتشار وباء سارس، معدلات الانتحار في الفئة العمرية التي تجاوزت الخامسة والستين ارتفاعا بنسبة 30%.

7 مفهوم فيروس كورونا

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(السارس).

يمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر، من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ، أو يلمس سطحاً استقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس عينيه أو أنفه أو فمه، فإنه قد يُصاب بمرض كوفيد 19.

ومرض كوفيد 19 -يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حدٍ سواء، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإصابات بين البالغين، ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين، وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19 ، وتسبب أعراضاً مثل الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيؤ والإسهال. (تقرير

منظمة الصحة العالمية، المنشور في 4 جوان 2012، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث المقال بتاريخ 28 جوان 2020)

❖ أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19)

يمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة جدًا إلى حادة . قد يُصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق. قد يعاني بعض الأشخاص من تأزم الأعراض، مثل تقادم ضيق النفس وتقادم الالتهاب الرئوي، بعد حوالي أسبوع من بدء الأعراض. الأشخاص الأكبر سنًا عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض كوفيد 19 خطيرة، ويزداد ذلك الخطر كلما تقدم الشخص في العمر . قد يكون المصابون بحالات طبية أصلاً أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة. من أمثلة الحالات الصحية الخطيرة التي ترفع احتمال إصابتك بأعراض كوفيد 19 خطيرة.

(www . unicef . org)

قد تظهر علامات وأعراض كوفيد 19 بعد يومين إلى 14 يومًا من التعرض له . وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض "فترة الحضانة". يمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي:

- الحمى
- السعال
- التعب

❖ طرق إنتشار الفيروس

يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس، وسيستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت. أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية للصيقة (ضمن 6 أقدام، أو 2 متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتحدث. يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه. يمكن أحيانًا أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عند التعرض للقطرات الصغيرة أو الضباب التي تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، ويسمى ذلك: الانتقال بالهواء. من غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة.

ويمكن أن ينتقل أيضًا إذا لمس الشخص سطحًا أو شيئًا عليه الفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه، مع أن هذه ليست الطريقة الرئيسية لانتقاله. (www . unicef . org)

8 - إجراءات الوقاية من فيروس كورونا

أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصًا طارئًا لاستخدام ثلاث لقاحات لكوفيد 19، الأول من إنتاج فايزر - بيوانتيك، والثاني من إنتاج موديرنا، والثالث من إنتاج جانسن /جونسن آند جونسن . قد يقيك اللقاح من عدوى كوفيد 19 أو الإصابة بمرض حاد في حال أصبت بفيروس كوفيد 19. يمكنك اتخاذ خطوات إضافية لتقليل خطر إصابتك بالعدوى . توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة باتباع الاحتياطات التالية لتجنب التعرض للفيروس المسبب لكوفيد 19:

- تجنب المخالطة للصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.
- حافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر). ولهذا الأمر أهمية خاصة إذا كنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض . ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلًا.
- تجنب الازدحامات والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.
- يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر يدوي يحتوي على الكحول بنسبة 60% على الأقل.
- ارتد كمامة قماشية في الأماكن العامة، مثل محلات البقالة، حيث يصعب تجنب المخالطة للصيقة بالآخرين. يمكن استخدام الكمامات الجراحية في حال توفرها . يجب أن يقتصر استخدام كمامات N95 على مزودي الرعاية الصحية.
- غطِّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس . تخلص من المنديل بعد استخدامه . واغسل يديك فورًا.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم.
- تجنب مشاركة الأطباق وأكواب الشرب والمناشف وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.
- نظِّف وعقم يوميًا الأسطح التي تلمس بكثرة، مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والإلكترونيات والطاولات.

• إذا كنت مريضًا فالزم منزلك ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة، وكذلك الأمر بالنسبة للأماكن العامة، إلا إذا كان ذلك بهدف الحصول على رعاية طبية . إذا كنت مريضًا، تجنب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة، بما فيها تلك التي تُطلب عبر التطبيقات الذكية. (www . unicef . org)

9 آثار فيروس كورونا على الوسط المدرسي

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره . وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول.

فقد دفعت جائحة "كوفيد-19" المدارس لغلاق أبوابها في أكثر من 160 بلدًا، ما أثر على أكثر من مليون طالب وطالبة، وفقد ما لا يقل عن 40 مليون طفل فرصة التعلّم في السن الحرجة السابقة للتعليم المدرسي، ليجد العالم نفسه في مواجهة "كارثة تمس جيلاً كاملاً، وتهدر إمكانات بشرية لا تعد ولا تحصى، وتُفوّض عقوداً من التقدم، وتزيد من حدة اللامساواة المترسخة الجذور."

دفعت الجهود المبذولة لوقف انتشار كوفيد-19 من خلال التدخلات غير الصيدلانية والتدابير الوقائية مثل الإبعاد الاجتماعي والعزل الذاتي إلى إغلاق المدارس الابتدائية، والثانوية، وأيضًا المدارس ما بعد الثانوية، بما فيها الكليات والجامعات، على نطاق واسع في 61 دولة على الأقل.

لكن في بعض الحالات، وجد أن إغلاق المدارس غير فعال إن نُفذ في وقت متأخر جدًا . لما كانت عمليات الإغلاق تميل إلى الحدوث بالتزامن مع التدخلات الأخرى مثل حظر التجمع العام، كان من الصعب قياس التأثير المحدد لإغلاق المدارس.

فكان لإغلاق المدارس آثار سلبية كبيرة على الأسر منخفضة الدخل التي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا، والإنترنت، والأغذية، وخدمات رعاية الأطفال، بالإضافة إلى الطلاب ذوي الإعاقة.

إن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام 2000. ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلّم (Learning Management Systems)" وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية . وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتنغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها.

ما نتعلمه إذن من أزمة فيروس كورونا المستجد، على غرار ما رأيناه في الأوبئة السابقة، هو أن التأهب أمر حاسم. على الرغم من وجود سيناريوهات مختلفة، يفترض العديد منها أن انتشار فيروس كورونا سيحدث على شكل موجات، مما يعني أن عملية التصدي له يجب أن تكون دورية. ويجب على البلدان التي لم تتضرر بعد أن تشرع في "التأهب"، مع البدء بوضع خطط للاستجابة. وهذا من شأنه أن يسهل عملية "التكيف" بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن. ويمكن أن تتضمن الخطة استحداث بروتوكولات لعمليات الفحص داخل المدارس، ونشر حملات ممارسات النظافة العامة، وفرض إغلاق المدارس، وتوفير التعلم عن بعد، واستخدام المدارس المغلقة لأغراض الطوارئ، وما إلى ذلك.

مع انحسار مرحلة الطوارئ، يمكن للمجتمعات المحلية الانتقال إلى وضع "التعافي"، حيث تنفذ الحكومات سياسات وتدابير لتعويض الوقت الضائع. وقد تتضمن النهج المتبعة تعديلات على الجدول الزمني للعام الدراسي مع إعطاء الأولوية للطلاب في الصفوف التي تستعد لامتحانات مصيرية، والاستمرار في التعلم عن بعد بالتوازي مع المدارس. والبلدان التي أبدت قدرة أكبر على الصمود في الأزمات المتكررة، مثل البلدان في شرق آسيا، كانت هي القادرة على الاستفادة من الدروس السابقة والاستجابة بسرعة للأزمات الجديدة، مثل الأزمة الحالية. فقد تمكنت من استخدام الزخم الحالي لإعادة التأهب والاستثمار في الأنظمة وتعزيزها في المستقبل.

من الأهمية بمكان العمل المشترك بناءً على الخبرة المكتسبة من حالات التفشي السابقة (السارس، والإيبولا، وغيرهما) لدعم الحكومات في فهم الخيارات المتاحة. في هذا المجال، يعمل البنك الدولي مع البلدان في جميع أنحاء العالم في كل مرحلة من المراحل الثلاث؛ التأهب والتكيف والتعافي. ويمكن لمسؤولي التعليم وواضعي السياسات استغلال هذه الأزمة كفرصة لاستحداث نماذج تعلم جديدة يمكن أن تصل إلى الجميع، والتأهب لحالات الطوارئ، وجعل النظام التعليمي أكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات. (اليونسيف، 2022)

10 - الرياضة المدرسية في ظل الجائحة:

لا بد لنا من الاعتراف أن الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا قد دفعت التربية الرياضية المدرسية كغيرها من المواد الدراسية للجوء إلى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عن بُعد عبر التعليم الإلكتروني، على الرغم من أن تعليم التربية الرياضية من الأفضل أن يمارس في البيئة

الطبيعية للمدرسة، إلا أن هذه الظروف غير الطبيعية تطلبت تحولاً جذرياً للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع .

ورغم أن هذا التحول كان فجائياً إلا أنه قدم لكل من التلاميذ ومعلمي التربية الرياضية فرصاً قيمة ليكونوا مبدعين ومبتكرين في نواحٍ كثيرة تتعلق بسير العملية التعليمية . ولكن يبقى السؤال الذي طرحته جائحة كورونا حول الرياضة المدرسية «هل سيكون بالإمكان توظيف التعلم عن بُعد في الرياضة المدرسية كما هو الحال في المواد الدراسية الأخرى؟». هذا سؤال ملح عالمياً الآن ولكنه يصبح خيار الضرورة الذي لا بديل عنه في مجتمعاتنا العربية خاصة في ظل النظرة القاصرة لفئة من الطلبة، وأولياء الأمور التي تعتقد أن التربية الرياضية ليست ذات أهمية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، بالرغم من أن التربية الرياضية تعتبر أحد أهم أنواع المواد التعليمية التي تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة في شتى النواحي، والجوانب المتعلقة به سواء الجسمانية أو العقلية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والرياضية (ضية. مجلة الأيام الإلكترونية، العدد 11517، 2022/10/19).

لا بد لنا من الاعتراف أن الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا قد دفعت التربية الرياضية المدرسية كغيرها من المواد الدراسية للجوء إلى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عن بعد عبر التعليم الإلكتروني، على الرغم من أن تعليم التربية الرياضية من الأفضل أن يمارس في البيئة الطبيعية للمدرسة، إلا أن هذه الظروف غير الطبيعية تطلبت تحولاً جذرياً للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع، والتعليم الإلكتروني في الرياضة المدرسية هو أحد طرق التعليم عن بعد ويعتمد أساساً على قيام معلم التربية الرياضية بإلقاء درسه أو حصته عبر تقنية الفصل الافتراضي، ويستقبل الطالب الدرس وهو في منزله، أو في أي مكان آخر.

ورغم أن هذا التحول كان فجائياً إلا أنه قدم لكل من التلاميذ ومعلمي التربية الرياضية فرصاً قيمة ليكونوا مبدعين ومبتكرين في نواحٍ كثيرة تتعلق بسير العملية التعليمية في بعض الدول، ولكن يبقى السؤال الذي طرحته جائحة كورونا حول الرياضة المدرسية «هل سيكون بالإمكان توظيف التعلم عن بعد في الرياضة المدرسية كما هو الحال في المواد الدراسية الأخرى؟». هذا سؤال ملح عالمياً الآن ولكنه يصبح خيار الضرورة الذي لا بديل عنه في مجتمعاتنا العربية خاصة في ظل النظرة القاصرة لفئة من الطلبة، وأولياء الأمور التي تعتقد أن التربية الرياضية ليست ذات أهمية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، بالرغم من أن التربية الرياضية تعتبر أحد أهم أنواع المواد التعليمية التي تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة في

شنى النواحي، والجوانب المتعلقة به سواء الجسمانية أو العقلية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

ويبدو أن مؤشرات مستقبل التعليم المدرسي تبدو متشابهة عند الجميع، وإن مستقبل التربية الرياضية هو لإدخال التعليم الإلكتروني كمكون ضروري بمنظومة التعليم المدرسي فذلك أصبح لا خلاف عليه، ومن هنا تأتي ضرورة المصارحة والتقييم لما حدث خلال السنوات الماضية في قضية التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في الرياضة المدرسية.

لقد تعثر استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم التربية الرياضية المدرسية في مجتمعاتنا العربية لأن الهدف من فكرة توظيفه كان مجرد شكلي أكثر منه جوهري، ولم يرتبط به تغير المحتوى التعليمي الرقمي والارتقاء بقدرات المعلمين، وتوعية المتعلمين، وتطوير بنية التعليم نفسه، بينما واقع توظيف التعليم الإلكتروني يقول إننا نحتاج إلى تحديث المحتوى التعليمي الرقمي، وتدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني، وتهيئة المتعلمين على كيفية استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية، وتطوير البنية التقنية والفكرية والفلسفية والعلمية والتحتية التي تحكم الهدف من تعلم التربية الرياضية نفسها . (فيصل الملا، مقال في الإنترنت)

خلاصة الفصل:

إن جائحة كورونا كوفيد 19 كان لها الأثر السلبي على معظم القطاعات خاصة قطاع التعليم الذي تضرر كثيرا في كل دول العالم الذي انتشر فيه هذا الوباء، على غرار الدولة الجزائرية التي تأثر نظام تعليمها كثيرا بجائحة كورونا، وتأت في مقدمة الأنظمة باعتباره ركيزة كل القطاعات والأنظمة، مما جعل المؤسسة التعليمية الجزائرية إلى اتخاذ إجراءات طارئة والذهاب نحو التعليم عن بعد، ولكن يبقى السؤال المطروح هل يؤدي التعليم إلى نتائج مرضية كنظيره التعليم التقليدي.

الفصل الخامس

الإيجازات الملائمة للبراسية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية، حتى نعطيه منهجية علمية حيث أن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، و تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها ، وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. إن موضوع دراستنا حول مدى " واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج - دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة سوف نتحقق من الفرضيات التي وضعناها، وذلك من خلال إخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من المواد العلمية، وفي طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى منهج البحث والدراسة الاستطلاعية و مجتمع البحث وعينته ومجالاته ومتغيرات وأدوات جمع البيانات والأسس العلمية للأداة المستخدمة والدراسة الإحصائية وإجراءات البحث.

1 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. (عثمان ، 1998 ، ص 22).

وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية لا بد من إجراء دراسة استطلاعية للتعرف والإحتكاك الأولي بميدان الدراسة كانت البداية من محاولة الإحاطة والإلمام بالمتوسطات المجاورة في ولاية تبسة قصد الاطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه، ومن أجل التأكد من عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة الحصول على أي طريقة للتواصل معهم سواء هاتفيا أو إلكترونيا، وبالتالي مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من الوقوف على الصعوبات التي تعترضنا أو قد تعترضنا، وكذا التمكن من معرفة ملائمة الأداة والطريقة لتوزيع الاستبانات وجمعها، يث تم الانطلاق في عملية التوزيع ابتداءا من 2022/02/27

2 منهج الدراسة

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو الفريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج" (السماك وآخرون، 1980، ص 44).

تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية اتبعنا المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة. (طاهير، 2003 ، ص 18)

و يعد المنهج الوصفي من أحسن الطرق التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوع البحث تتطلب مثل هذا المنهج الذي يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته و يعتمد على استقراء إجراء الموضوع المدروس و قياس الارتباطات القائمة بين هذه الأجزاء باستعمال أرقام و بيانات إحصائية فهو الأنسب لمعرفة واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التقويم.

3 مجتمع الدراسة وعينة البحث:

3-1- مجتمع البحث:

هو جميع أفراد المجتمع الأصلي والمكون من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط حيث بلغ عدد المجتمع الكلي الأصلي 107 أستاذ للتربية البدنية والرياضية.

3-2- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، بغية الوصول إلى نتائج قابلة لتعميمها على المجتمع الكلي للدراسة، يمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي. (الرشيدي، 2000، ص20).

بلغ عدد عينة الدراسة 20 أستاذا من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط ولاية تبسة. وهو ما نسبته 09.34% من المجتمع الأصلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول يوضح النسبة المئوية لعينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث

عدد المتوسطات	عدد الأساتذة (المجتمع الأصلي)	أفراد العينة	النسبة المئوية %
10	107	20	18.69%

3-3- طريقة إختيار العينة

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة قصدية والمقدرة بـ 20 أستاذا موزعين على 10 متوسطات بولاية تبسة، وتم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة وعددها 20 استمارة، وهو عدد استمارات الاستبيان الخاضعة للدراسة.

4 مجالات الدراسة:

4-1- المجال البشري: يتمثل في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط ولاية تبسة وكان عددهم 20 أستاذا.

4-2- المجال المكاني: وقد قسم إلى جانبين وهما:

✓ الجانب النظري: لقد قمنا بال هذا في مختلف المراجع والمصادر المكتبات منها مكتبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي التبسي، ومكتبات أخرى.

✓ **الجانب التطبيقي:** تم توزيع الاستبيان على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط ولاية تبسة.

4-3- المجال الزمني: قمنا بالدراسة النظرية للموضوع بداية من شهر نوفمبر 2021 إلى غاية شهر جانفي 2022، لندخل بعدها مباشرة في الدراسة التطبيقية للبحث بدءا من شهر فيفري إلى أفريل 2020.

5 ضبط متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

5-1- المتغير المستقل: هو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى، و تكون ذات صلة بها، كما أنه هو السبب في علاقة السبب و النتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال القياس النواتج وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: **جائحة كورونا.**

5-2- المتغير التابع: يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في : **واقع حصة التربية البدنية والرياضية**

6 الأدوات المستعملة في البحث:

❖ **الاستبيان:** هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلّم إلى مبحوثين يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على انه "وسيلة من وسائل البحث الشائع، وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف، حتى من ايجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث والتي تساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع، أما العيوب تكمن في فقدان الإيصال الشخصي بأفراد العينة وأيضا في صعوبة التأكد من المعلومات، إذ تبقى المتوصل إليها نسبيا. (شليبي، 1992 ، ص 25)

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

✓ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

✓ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.

✓ احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة يجيب عليها أفراد العينة بنعم أو لا وأخرى ب دائما و أحيانا ونادرا.

و قد تمت صياغة أسئلة الاستبيان و ترتيبها وفق ما تتطلبه الإمكانيات المتوفرة في العينة خصوصا وبيئة الميدان الرياضي عموما، و قسمت عبارات الاستبيان إلى ثلاث محاور:

-**المحور الأول :** من السؤال الأول إلى غاية السؤال السادس و الذي يدور حول التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية.

-**المحور الثاني :** من السؤال السابع إلى غاية السؤال الثاني عشر ، و الذي يدور حول الدور تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية .

- **المحور الثالث:** من السؤال الرابع عشر إلى السؤال الثامن عشر والذي يدور نظام التقويح له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها.

7 الأسس العلمية لأدوات البحث:

7-1- صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه شروط تحديد صلاحية الاختبار (راتب، 1999، ص224)

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما اعد لقياسه. (خفاجة، 2002، ص167)
للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، و باستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين (الملحق رقم 02) قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة يشهد لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي و كذلك ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية للأخذ بآرائهم في ما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استقدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها ، و إضافة بعض العبارات التي رأوا أن من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان، و بعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على

الأساتذة و المحكمين معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة تبسة قصد تحكيمها، و قد أجمعوا على صدق فحوى الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

7-2- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة على أفراد العينة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة.

وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (01) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

جدول يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

النتيجة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان
ثابت	06	0.720	المحور الأول
ثابت	06	0.840	المحور الثاني
ثابت	06	0.870	المحور الثالث
ثابت	18	0.890	جميع فقرات الإستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.720- وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.890 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (0 - 1) وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات، وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ 0.6.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع أسئلتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

7-3- إجراءات التطبيق الميدانية

بعد الرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشابهة و ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا قبل الشروع في بناء الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 15 فيفري 2022 تم فيها استكشاف وتحديد عينة الدراسة وإجراء بعض المقابلات مع الأساتذة، و بناءا عليها ساعدتنا في تحديد فرضيات الدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان.

في المرحلة الثانية وبعد تصميم الاستبيان، قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة اعتمادا على صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة في مختلف الاختصاصات، بعدها قمنا بإجراء التعديلات بناءً على ملاحظات الأساتذة المحكمين، وبعد موافقة الأستاذ المشرف تم ضبط الاستبيان في صورته النهائية، تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة التي بلغت 20 أستاذًا، ثم تم استرجاع الاستبانات الموزعة بتاريخ 2022/03/15 وتم تفرغها ومعالجتها إحصائيا وتحليلها .

8 +الأساليب الإحصائية:

❖ برنامج الحزم الإحصائية (spss) تم الاستعانة في هذه الدراسة ببرنامج الحزم الإحصائية لإصداره الرابع والعشرون و الذي هو أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات ، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة ، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

❖ المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات إلى نسب مئوية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسبة مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{(عدد التكرارات x 100) / (عدد أفراد العينة) = النسبة المئوية}$$

خلاصة الفصل:

لقد كان هذا الفصل بمثابة القاعدة الأساسية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال الإطّلاع على الطريقة المنهجية، والإجراءات المنهجية للعمل الميداني، فيما يخص كل من الاختبارات المستعملة، عينة البحث، مجالات الدراسة، والدراسة الإحصائية، حيث أن هذه الإجراءات تمثل أسلوباً منهجياً في أي موضوع بحث علمي، بالإضافة إلى الأهمية التطبيقية التي تساعد الباحث على تحليل النتائج المتوصل إليها، وتأكيد العمل الميداني بأسلوب علمي منهجي سليم.

الفصل الثالث والثمانون

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبأ خير

تمهيد:

إن نتائج البحث العلمي تستدعي ضرورة عرض النتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، وهذا كله من أجل توضيح الاختلافات والتشابهات التي يصل إليها أي بحث علمي، واحتوى هذا الفصل على دراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها، وكذا مقابلتها مع الفرضيات والدراسات المشابهة.

1 - تحليل ومناقشة النتائج:

1-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

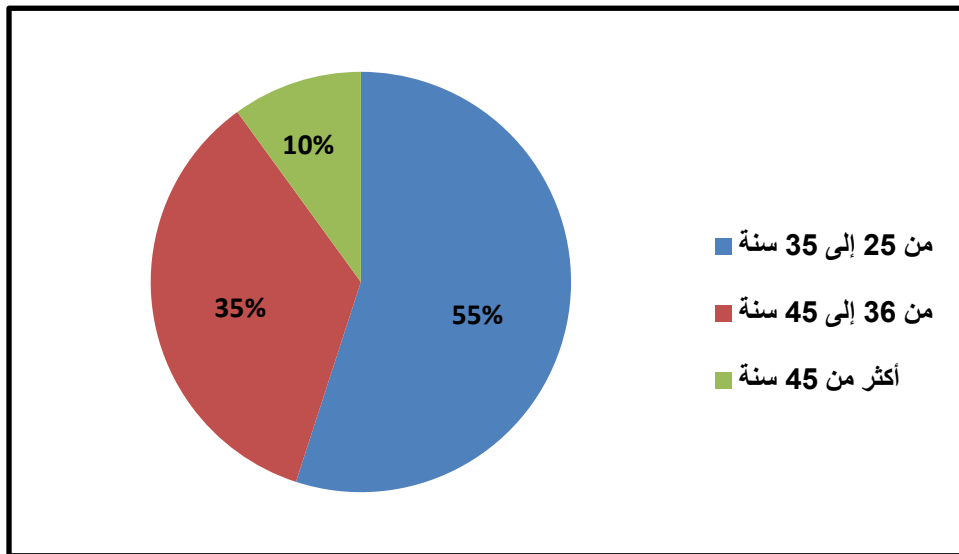
- السؤال المتعلق بالسن:

- الهدف من السؤال: معرفة ترتيب المبحوثين حسب السن

الجدول رقم (01): يمثل سن المبحوثين

النسبة	التكرار	الإجابة
55%	11	من 25 إلى 35 سنة
35%	7	من 36 إلى 45 سنة
10%	02	أكثر من 45 سنة
100%	20	المجموع

الشكل رقم (01): يمثل سن المبحوثين



من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن هناك إختلاف في النسبة المئوية فيما يخص سن المبحوثين، حيث نجد أن المبحوثين الذين أعمارهم من 25 إلى 35 سنة هي الأكبر بنسبة 55% وتليها نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 45 سنة بنسبة 35% في حين أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 45 سنة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10%. وعليه من خلال معطيات الجدول والشكل المرفق أن أغلب المبحوثين من فئة الشباب، أي أن أفراد العينة يملكون القدرة البدنية والفكرية للعمل وإعطاء وبذل الجهد للوصول إلى المستوى المطلوب.

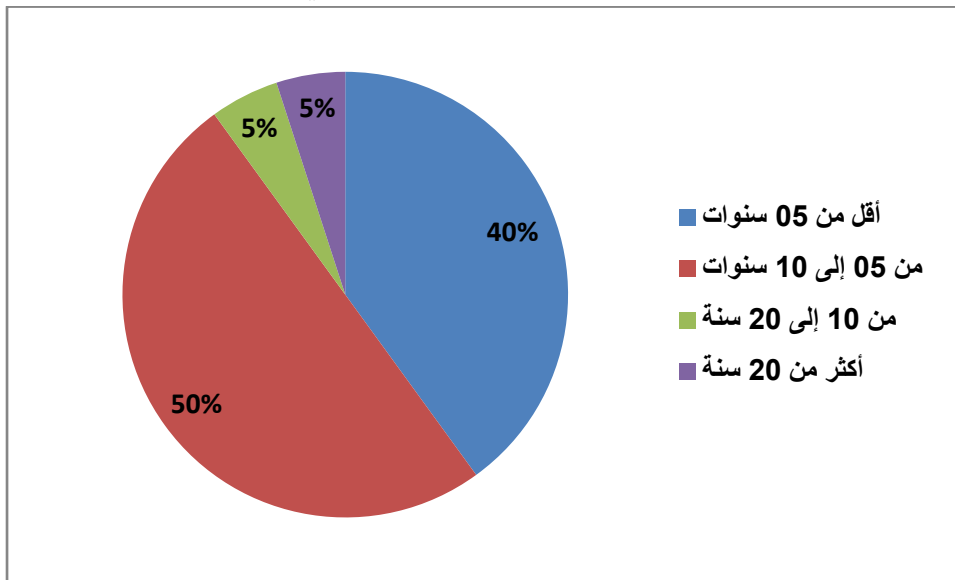
- السؤال المتعلق بالخبرة المهنية:

- الهدف من السؤال: معرفة الخبرة المهنية التي يتمتع بها المبحوثين.

الجدول رقم (02): يمثل الخبرة المهنية لدى المبحوثين

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	8	أقل من 05 سنوات
50%	10	من 05 إلى 10 سنوات
05%	01	من 10 إلى 20 سنة
05%	01	أكثر من 20 سنة
100%	20	المجموع

الشكل رقم (02): يمثل الخبرة المهنية لدى المبحوثين



من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن هناك إختلاف في النسبة المئوية فيما يخص الخبرة المهنية للمبحوثين، حيث نجد أن المبحوثين الذين لديهم خبرة من 05 إلى 10 سنة هي الأكبر بنسبة 50% وتليها نسبة المبحوثين الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات في العمل هي 40% في حين أن نسبة المبحوثين الذين لديهم خبرة من 10 إلى 20 سنة مساوية لنسبة المبحوثين الذي لديهم خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة 05%.

وعليه من خلال معطيات الجدول والشكل المرفق أن أغلب المبحوثين لديهم خبرة متوسط إلى عالية في مجال التعليم أستاذ التربية البدنية والرياضية، أي أن أفراد العينة لديهم الحنكة والخبرة المطلوبة في مجال التدريس وممارسة المنهاج التربوي وكذا الإرشاد الرياضي.

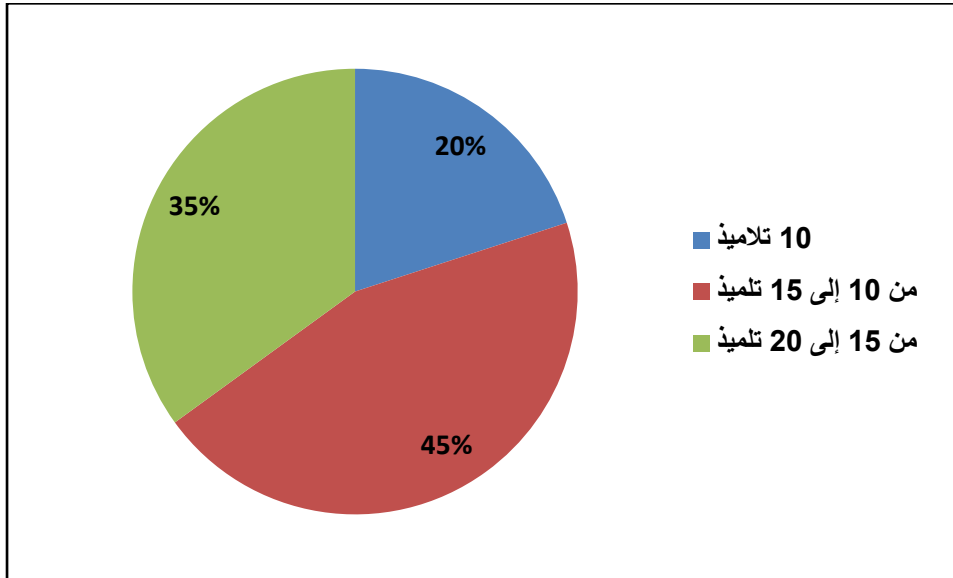
- السؤال المتعلق بعدد تلاميذ الفوج الدراسي:

- الهدف من السؤال: معرفة عدد التلاميذ في الفوج الدراسي الواحد.

الجدول رقم (03): يمثل عدد التلاميذ في الفوج الدراسي

النسبة	التكرار	الإجابة
20%	04	10 تلاميذ
45%	09	من 10 إلى 15 تلميذ
35%	07	من 15 إلى 20 تلميذ
100%	20	المجموع

الشكل رقم (03): يمثل عدد التلاميذ في الفوج الدراسي



من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن هناك إختلاف في النسبة المئوية فيما يخص عدد التلاميذ في الفوج الدراسي، حيث نجد حسب إجابات المبحوثين أن عدد التلاميذ في الفوج من 10 إلى 15 تلميذ هي الأكبر بنسبة 45% وتليها نسبة إجابات المبحوثين أن عدد التلاميذ في الفوج من 10 إلى 15 تلميذ هي 35% في حين أن نسبة المبحوثين الذين عدد التلاميذ 10 تلاميذ في الفوج هي الأخيرة بنسبة 20%. وعليه من خلال معطيات الجدول والشكل المرفق أن المبحوثين يدرسون أفواج التلاميذ معتدلة العدد إلى قليلة وهذا راجع إلى طبيعة المؤسسة وطبيعة القسم نفسه من حيث تعداد التلاميذ أي أن متوسط عدد التلاميذ في القسم هو 30 تلميذ مما يسهل التحكم في القسم .

❖ المحور الأول: التدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا لها أثر على واقع

تطبيق حصة التربية البدنية.

السؤال 01: هل وفرت إدارة مؤسستك المستلزمات لتطبيق البروتوكول الصحي في مادة التربية البدنية ؟

الجدول رقم (04): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

النسبة	التكرار	الإجابة
90%	18	نعم
00%	00	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 02: هل التدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي كافية لتطبيق حصة التربية البدنية ؟

الجدول رقم (05): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	08	نعم
50%	10	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 03: هل التزمت بتطبيق البروتوكول الصحي خلال تطبيق الحصة ؟

الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة	التكرار	الإجابة
95%	19	نعم
00%	00	لا
05%	01	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 04: هل يعيق البروتوكول الصحي تطبيق حصة التربية البدنية؟

الجدول رقم (07): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	نعم
20%	04	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 05: هل عدم الإلتزام بالتدابير الوقائية يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة؟

الجدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

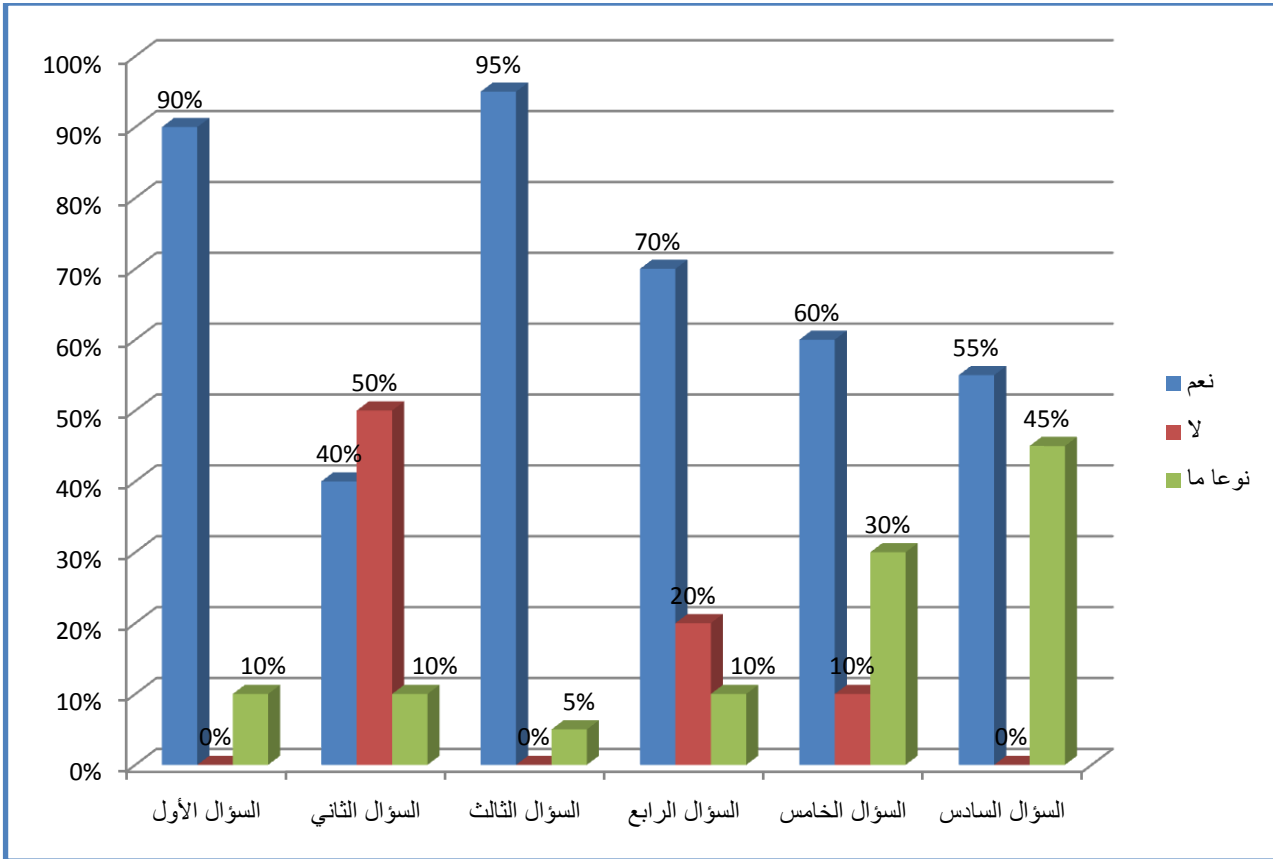
النسبة	التكرار	الإجابة
60%	12	نعم
10%	02	لا
30%	06	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 06: هل أنت راض على البروتوكول الصحي الوقائي الذي تنتهجه المؤسسة التي تعمل فيها ؟

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة	التكرار	الإجابة
55%	11	نعم
00%	00	لا
45%	09	نوعا ما
100%	20	المجموع

الشكل رقم (04): يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية.



التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية

نلاحظ من خلال الجد اول رقم (01،02،03،04،05،06) والشكل رقم (04) أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة الخمسة المتعلقة بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة ك ورونا وهي الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال الأول: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب90% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من طرف العينة في حين نجد نسبة 10% تمثلت في الإجابة ب "لا"، أما الإجابة ب "نوعا ما" كانت 00%.
- السؤال الثاني: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 50% تمثلت في الإجابة ب "لا" من طرف المبحوثين في حين نجد نسبة 40% تمثلت في الإجابة ب "لا" أما إجابة المبحوثين حول السؤال ب"نوعا ما" فكانت 10%.
- السؤال الثالث: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب95% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من إجابات العينة في حين نجد نسبة 05% تمثلت في الإجابة ب "نوعا ما" أما الإجابة ب "لا" فجاءت 00%.

- السؤال الرابع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب70% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من إجابات العينة في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة ب "لا" أما الإجابة ب "نوعا ما" فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10%.

- السؤال الخامس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب55% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من إجابات العينة في حين نجد نسبة 45% تمثلت في الإجابة ب "نوعا ما"، أما الإجابة ب "لا" فكانت 00%.

- السؤال السادس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 60% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من إجابات العينة في حين نجد نسبة 30% تمثلت في الإجابة ب "نوعا ما"، أما الإجابة ب "لا" فكانت 10%.

❖ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الأولى:

ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجداول رقم (02،01،06،05،04،03) نلاحظ ما يلي:

- السؤال الأول: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالتدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي هل وفرت إدارة مؤسستك المستلزمات لتطبيق البروتوكول الصحي في مادة التربية البدنية ، تم تسجيل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب "لا" وبالتالي فإن المؤسسة لا توفر المستلزمات الكافية المتمثلة في المعقمات والأقنعة وكذا رش المعقمات في القاعة الرياضية لتفادي إصابة التلاميذ بالفيروس مما يصعب تطبيق وسير الحصة...إلخ.

- السؤال الثاني: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بللتدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي كافية لتطبيق حصة التربية البدنية ، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب "لا" وبالتالي تطبيق التدابير المتعلقة البروتوكول الصحي غير كافية لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية سواء من جانب عدم الإلمام بكل دروس المنهاج المقررة من الوزارة الوصية، بالإضافة إلى أن درس حصة التربية البدنية والرياضية يتميز بالألعاب الفردية والجماعية.

- السؤال الثالث: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالالتزام بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب. "نعم" وبالتالي التزام عينة البحث بالتدابير الوقائية، وبالتالي ساهم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الط ور المتوسط في الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية المختلفة والمتعددة أثناء تطبيقه للحصة، وهو ما يؤكد تطبيق الأساتذة للتعليمات والتدابير والتوصيات.

- السؤال الرابع: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بإعاقه البروتوكول الصحي تطبيق حصة التربية البدنية، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب . "نعم"، وبالتالي

فطبيق البروتوكول الصحي وما صاحبه من إجراءات صارمة خاصة فيما يخص التباعد الجسدي وإرتداء الأقنعة الواقية والتي تسبب صعوبة في تأدية الألعاب الفردية أو الجماعية على حد سواء مما يؤدي إلى صعوبة تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال الخامس:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بعدم الالتزام بالتدابير الوقائية في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب "نعم"، وبالتالي تأكيد أن التدابير الوقائية دور في المحافظة على سلامة وصحة التلاميذ وبالتالي صحة وسلامة الوسط المدرسي ومنه صحة وسلامة المجتمع وهذا من خلال وجهة نظر الأساتذة.

- **السؤال السادس:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالرضا على التدابير الوقائية التي انتهجها المتوسطة التي تدرس فيها، حيث نسجل تساوي عينة البحث في الإجابة ب "نعم" وب"نوعا ما"، وبالتالي يتجسد رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدابير المفروضة في المتوسطة محل التدريس حيث يكون الرضا مطلقا أو رضا نسبي أي رضا بتحفظ.

❖ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة المحور الأول:

من خلال الجد اول رقم (01،02،03،04،05،06) المتعلق بأسئلة المحور الأول المتعلقة بالتدابير الوقائية المتخذة المجابهة جائحة كورونا نستنتج ما يلي:

- أن المؤسسة لم توفر المستلزمات لتطبيق البروتوكول الصحي في مادة التربية البدنية والرياضية أي أنها غير كافية في مجال تطبيق حصة التربية البدنية والرياضة، كون الحصة تتطلب حرصا كبيرا على صحة التلميذ.

- أن التدابير المفروضة في البروتوكول الصحي غير كافية في مجال تطبيق حصة التربية البدنية والرياضة، كون الحصة تتطلب ألعابا جماعية وفردية وتتطلب احتكاك مباشر وغير مباشر.

- أن الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة قائم من طرف أساتذة المادة، وهو ما يثبت مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال تطبيقه الصارم للتدابير الوقائية في نشر ثقافة التوعية والالتزام، وحمائته للمجتمع ككل، وهو ما يجسد فكرة انضباط الأساتذ للتعليمات

- إن تطبيق البروتوكول الصحي بما فيه من التباعد المفروض وإرتداء الأقنعة الواقية وإستعمال المعقمات من طرف الوزارة الوصية لها أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يؤكد أن التباعد والالتزام يؤثر سلبا على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.

إن عدم الالتزام بالتدابير الوقائية المفروضة في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة، للمحافظة على صحة وسلامة التلاميذ وهذا بغية المحافظة كذلك على صحة وسلامة الوسط المدرسي ومنه المجتمع ككل.
- إن أستاذ التربية البدنية والرياضية رضي على التدابير الوقائية التي انتهجها المؤسسة التي يدرس فيها، وهذا الرضا قد يكون كلي أو جزئي بتحفظ على بعض الإجراءات الأخرى.

❖ المحور الثاني : تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال 07: هل الحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة كاف لتطبيق الحصة؟

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة	التكرار	الإجابة
05%	01	نعم
90%	18	لا
05%	01	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 08: هل تأقلمت مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة ؟

الجدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة	التكرار	الإجابة
10%	02	نعم
70%	14	لا
20%	04	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 09: هل يكفي الحجم الساعي لتطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة	التكرار	الإجابة
10%	02	نعم
80%	61	لا
10%	20	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 10: هل نقص الحجم الساعي يقلل من عامل المرح والترفيه في الحصة؟

الجدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	نعم
20%	04	لا
10%	20	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 11: هل التوقيت الجديد كاف لتطبيق الألعاب الفردية والجماعية؟

الجدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

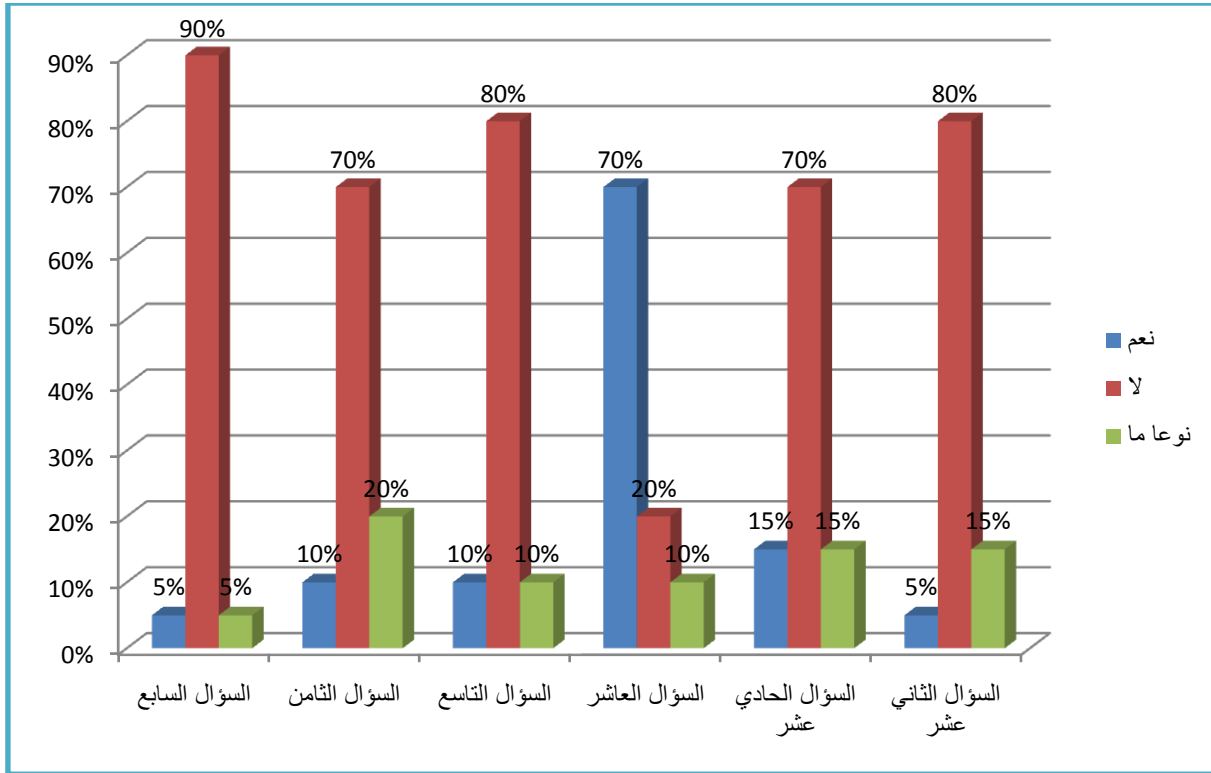
النسبة	التكرار	الإجابة
15%	03	نعم
70%	14	لا
15%	03	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 12: هل أنت راض على الوقت المخصص للحصة خلال الجائحة؟

الجدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة	التكرار	الإجابة
05%	01	نعم
80%	16	لا
15%	03	نوعا ما
100%	20	المجموع

الشكل رقم (05): يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق بتقليل الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.



التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني المتعلق بتقليل الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية

نلاحظ من خلال الجدول (07،08،09،10،11،12) أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة المتعلقة بتقليل الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وأثره على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال السابع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 90% تمثلت في الإجابة ب"لا" من إجابات المبحوثين في حين نجد نسبة 10% تمثلت في الإجابة ب"نعم" وقد جاءت مساوية للإجابات ب"نوعا ما".

- السؤال الثامن: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 70% تمثلت في الإجابة ب"لا" من إجابات المبحوثين في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة ب"نوعا ما"، أما الإجابة ب"نعم" جاءت الأخيرة بنسبة 10%.

- السؤال التاسع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 80% تمثلت في الإجابة ب"لا" من المبحوثين في حين نسبة ب"نعم" الإجابة ب"نوعا ما" جاءت متساويتين بنسبة 10%.

- **السؤال العاشر:** نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 70% تمثلت في الإجابة ب"نعم" من أفراد العينة في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة ب"لا" في حين أن إجابة المبحوثين بـ "نوعا ما" كانت بنسبة 10%.

- **السؤال الحادي عشر:** نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 70% تمثلت في الإجابة ب"لا" من العينة في حين نسبة بـ "نعم" الإجابة ب"نوعا ما" جاءتا متساويتين بنسبة 15%.

- **السؤال الثاني عشر:** نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 80% تمثلت في الإجابة ب"لا" من العينة في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما"، أما نسبة الإجابات بـ "نعم" من طرف المبحوثين فكانت 5% وهي الأقل بين كل النسب.

❖ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني:

ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجداول (07،08،09،10،11،12) نلاحظ ما يلي:

- **السؤال السابع:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق **بالحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة كاف لتطبيق الحصة**، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب"لا" وبالتالي عدم كفاية الحجم الساعي الجديد غير كاف لتطبيق الحصة خاصة في ظل البروتوكول المفروض من تباعد إجتماعي.

- **السؤال الثامن:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق **بالتأقلم مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة**، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب"لا" وبالتالي التأكيد على عدم إمكانية الأساتذة على التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور المتوسط.

- **السؤال التاسع:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق **بكفاية الحجم الساعي لتطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية**، حيث نسجل أن كل العينة أكدت على الإجابة ب"لا" وبالتالي أن الحجم الساعي المقلص في ظل الجائحة يؤثر على تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية وذلك لطول المقرر وتطلبه العمل الأكثر مع التلاميذ.

- **السؤال العاشر:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق **بنقص الحجم الساعي يقلل من عامل المرح والترفيه في الحصة**، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وذلك لأنه حسب المبحوثين أن حصة التربية البدنية والرياضية هي المتنافس الأول للتلميذ بعد أسبوع من الدراسة النظرية والكتابية في حين أن الرياضة توفر المرح وبعض الترفيه للتلميذ.

- السؤال الحادي عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بكفاية التوقيت الجديد لتطبيق الألعاب الفردية والجماعية، حيث نسجل أن كل العينة أكدت على الإجابة ب"لا" وبالتالي التأكيد على أن الحجم الساعي المقلص في ظل الجائحة غير كاف لتطبيق الألعاب الفردية والجماعية وخاصة الفردية التي تتطلب الوقوف على كل تلميذ على حدى وتلقيه المبادئ والقوانين الخاصة في الحصة.

- السؤال الثاني عشر: من خلال النسب الم تحصل عليها من السؤال المتعلق برضى على الوقت المخصص للحصة خلال الجائحة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة "لا" وبالتالي عدم رضى الكثير من المبحوثين على الوقت المخصص للحصة في ظل جائحة كورونا مع تباين نسبي بين المبحوثين الباقين حول رضاهم من تقبله نوعا ما.

❖ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة المحور الثاني:

من خلال الجداول رقم (07،08،09،10،11،12) المتعلق بأسئلة المحور الثاني المتعلق بتقليص الحجم

الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية نستنتج ما يلي:

- أن الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي أي تقليص المدة للحصة لا يكفي لتطبيق المقرر الدراسي للطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، وهذا ما لا يتوافق المناهج الدراسية المقررة.

- إن تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق المناهج الدراسية لمادة البدنية والرياضية الأستاذ الطور المتوسط وعدم إمكانية الإلمام بكل المقررات المبرمجة في المنهاج الدراسي.

- أن تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق الحصة في ظل الجائحة، فعامل الوقت في الحصة مهم جدا لإمكانية تطبيقها من وجهة نظر أساتذة المادة في ظل الجائحة.

- إن نقص الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية قلل من عامل المرح والترفيه لدى التلميذ

باعتبارها المنتفس الوحيد للتلميذ في المدرسة وخاصة في ظل جائحة كورونا ما خلفته من إرهاق نفسي شديد سببه التباعد الإجتماعي سواء في المؤسسة أو خارجها.

- إن عدم إمكانية الأساتذة على التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول، وهو ما خلق نوعا ما أن عدم

الرضى في تطبيق الحصة في ظل الحجم الساعي والظروف الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي

من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور المتوسط.

❖ المحور الثالث نظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها

السؤال 13: هل نظام التفويج الجديد، ساعدك على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة	التكرار	الإجابة
30%	06	نعم
60%	12	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 14: هل تغيير التوقيت يوم بيوم للأفواج أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	نعم
15%	03	لا
15%	03	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 15: هل عدد التلاميذ في الفوج الواحد يكفي لسير الحصة؟

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة	التكرار	الإجابة
30%	06	نعم
60%	12	لا
10%	02	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 16: هل ساهم نظام التفويج في تحقيق التباعد بين التلاميذ خلال الجائحة ؟

الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

النسبة	التكرار	الإجابة
70%	14	نعم
25%	05	لا
05%	01	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 17: هل يعطي التفويج فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

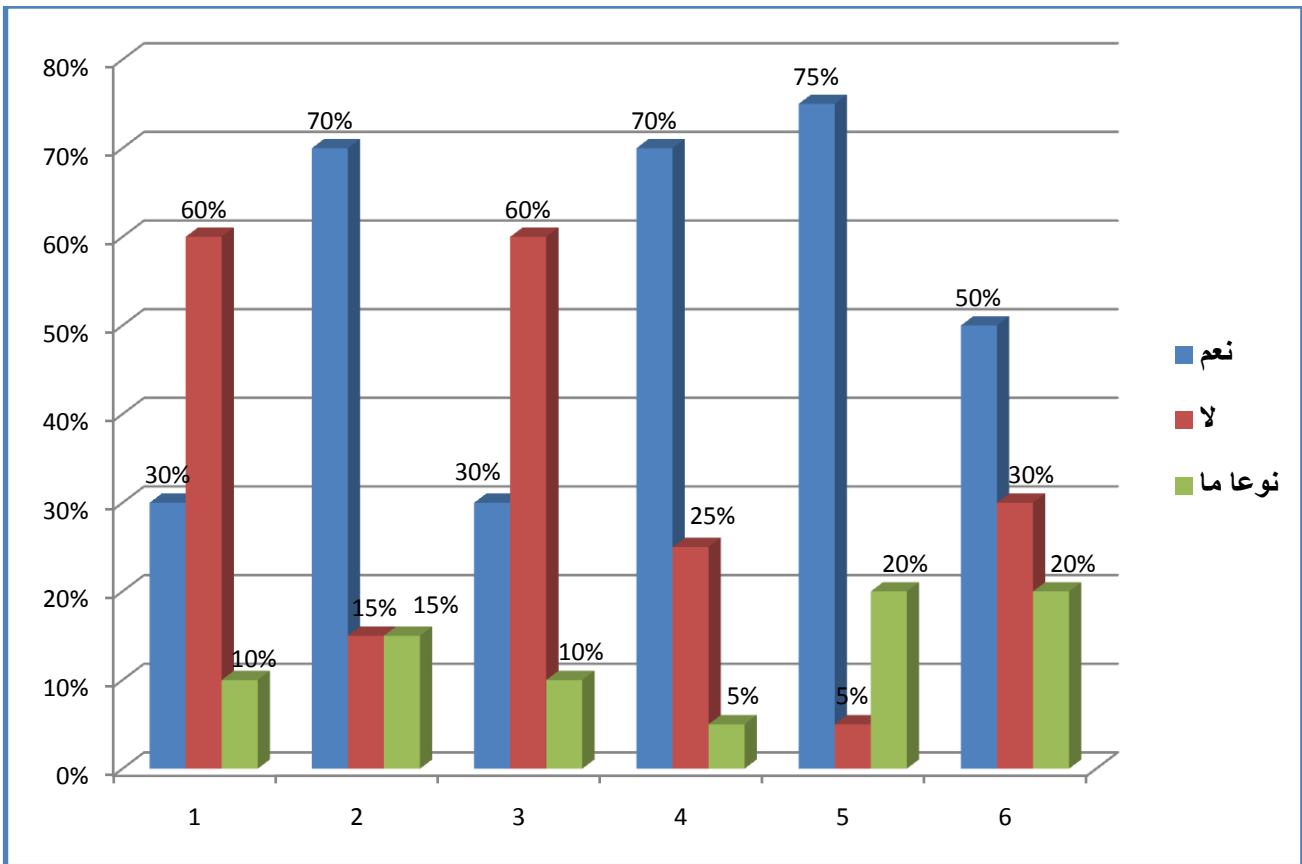
النسبة	التكرار	الإجابة
75%	15	نعم
05%	01	لا
20%	04	نوعا ما
100%	20	المجموع

السؤال 18: حسب رأيك، هل تقبل التلاميذ نظام التفويج الجديد ؟

الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	10	نعم
30%	06	لا
20%	04	نوعا ما
100%	20	المجموع

الشكل رقم (06): يمثل إجابات المبحوثين حول أسئلة المحور الأول المتعلق بنظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها



التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثالث المتعلق بنظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها

نلاحظ من خلال الجدول (13،14،15،16،17،18) أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة المتعلقة بنظام التفويج وتأثيره في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها ، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال الثالث عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 60% تمثلت في الإجابة بـ "لا" من إجابات المبحوثين في حين نجد نسبة 30% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" وقد جاءت الإجابات بـ "نوعا ما" بنسبة 10%.

- السؤال الرابع عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 70% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من إجابات المبحوثين في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما"، مساوية للإجابة بـ "لا".

- السؤال الخامس عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 60% تمثلت في الإجابة ب"لا" من المبحوثين في حين نجد نسبة 30% تمثلت في الإجابة ب"نعم" وقد جاءت الإجابات ب "نوعا ما" بنسبة 10%.
- السؤال السادس عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 70% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من أفراد العينة في حين نجد نسبة 25% تمثلت في الإجابة ب"لا" في حين أن إجابة المبحوثين ب "نوعا ما" كانت بنسبة 05%.
- السؤال السابع عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 75% تمثلت في الإجابة ب "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة ب"نوعا ما" وقد جاءت الإجابات ب " لا" بنسبة 05%.
- السؤال الثامن عشر: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 50% تمثلت في الإجابة ب "لا" من العينة في حين نجد نسبة 30% تمثلت في الإجابة ب " لا"، أما نسبة الإجابات ب "نوعا ما" من طرف المبحوثين فكانت 20% وهي الأقل بين كل النسب.

❖ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثالث:

ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجداول (13،14،15،16،17،18) نلاحظ ما يلي:

- السؤال الثالث عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بنظام التفويج الجديد، ساعدك على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نسجل أكثر من نصف عدد العينة أكد على الإجابة ب"لا" وبالتالي عدم مساعدة نظام التفويج الجديد على تطبيق حصة التربية البدنية.
- السؤال الرابع عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بتغيير التوقيت يوم بيوم للأفواج أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب"نعم" وبالتالي التأكيد على تأثير تغيير التوقيت يوم بيوم له أثر على تطبيق الحصة.
- السؤال الخامس عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بعدد التلاميذ في الفوج الواحد يكفي لسير الحصة، حيث نسجل أن أكثر من نصف عدد العينة أكدت على الإجابة ب. "لا" وبالتالي أن عدد التلاميذ في الفوج لا يكفي لسير حصة التربية البدنية والرياضية.
- السؤال السادس عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بمساهمة نظام التفويج في تحقيق التباعد بين التلاميذ خلال الجائحة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة ب "نعم" وذلك لأنه حسب المبحوثين أن نظام التفويج حقق المطلوب منه وهو التباعد بين التلاميذ وهذا راجع لقلة عددهم في الفوج الواحد.

- السؤال السابع عشر: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال بإعطاء التفويج فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث نسجل أن أغلب العينة أكدت على الإجابة ب"نعم" وبالتالي التأكيد على أن التفويج أعطى فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في الحصة خاصة وأن عددهم قليل.

- السؤال الثامن عشر: من خلال النسب الم تحصل عليها من السؤال المتعلق بتقبل التلاميذ لنظام التفويج الجديد ، حيث نسجل نصف عدد العينة أكدت على الإجابة "نعم" وبالتالي تقبل الكثير من التلاميذ لنظام التفويج في ظل جائحة كورونا مع تباين نسبي بين الآخرين الباقيين حول تقبلهم نوعا ما لنظام التفويج من عدمه تقبله.

❖ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة المحور الثالث:

من خلال الجداول رقم (15،16،17،18،13،14) المتعلق بأسئلة المحور الثالث المتعلق بنظام التفويج وتأثيره في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها نستنتج ما يلي:

- أن النظام التفويج الجديد لم يساعد الأساتذة الباحثين على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى عدم توافق هذا النظام مع متطلبات منهاج التربية البدنية والرياضية.

- إن تغيير الوقت بوم بيوم للأفواج له تأثير كبير على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال إعادة الأستاذ لكل درس مرتين مرة للفوج الأول والأخرى للفوج الثاني مما يتعب الأستاذ.

- أن عدد التلاميذ في الفوج الواحد يعتبر غير كاف لسير الحصة وخاصة في الألعاب الجماعية والتي تتطلب تقسيم التلاميذ إلى فوجين أو أكثر مما يصعب مأمورية تطبيق حصة البدنية والرياضية أما فيما يخص الألعاب الفردية فهو أمر سهل فكل تلميذ يقوم بدوره في هذه الألعاب.

- إن نظام التفويج في ساهم تحقيق التباعد بين التلاميذ خلال الجائحة وهو الأمر الجيد في هذا النظام حيث حقق التباعد بين التلاميذ أثناء الحصة وهو المطلوب خلال جائحة كورونا للتقادي انتقال العدوى بين التلاميذ.

- إن تقبل التلاميذ لنظام التفويج كان متباينا بين قبول ورفض حيث أن هذا التفويج سمح للتلاميذ بالراحة لبعضهم في حين الآخرون لم تقبلوا النظام لعدم موافقته لسير الدروس.

2 - ربط النتائج والمعلومات مع الدراسات السابقة والخلفية النظرية في ضوء فرضيات

الدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج المحاور الـ ثلاثة للاستبيان فقد تحققت ثلاث فرضيات من أصل ثلاث وكانت كالتالي:

❖ الفرضية الأولى

تتطلب الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على التدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، ومن خلال التحليل والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الشكل رقم (04) تفيد أن هناك كافية من التدابير المتخذة في المؤسسة في مواجهة جائحة كورونا رغم تطبيق البروتوكول الصحي، كون هذه التدابير تمس عدة جوانب منها ما له علاقة بالمنهاج التربوي وما يتعلق بتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وأن تطبيق البروتوكول الصحي من إستعمال للمعقمات وإرتداء الأقنعة الواقية والتباعد المفروض من طرف الوزارة الوصية أثر سلبا في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، حيث يلتزم الأمر وقوف الأساتذة شخصا على هذه العملية والزامهم الصارم والكبير من أجل أخذ الإحتياطات اللازمة والعمل بالتدابير الوقائية وتوعية التلاميذ، وهذا ما قاد الأساتذة إلى عدم الرضا التام من البروتوكول الصحي المتبع في المتوسطة التي يعملون بها، نظرا لوجود تقصير سواء من الجانب البشري أو الجانب المادي، والذي بدوره قد يؤثر على صحة التلميذ أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الباحث قزقوز محمد (2021): تقييم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد) 91 من وجهة نظر أساتذة المتوسطات ، حيث خلص الباحث في نتائجه إلى أن أساتذة بعض متوسطات ولاية البيض يتلقون تسهيلات ومساعدات قليلة وغير مناسبة للأداء الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

ومما سبق تستنتج أن الفرضية الأولى القائلة بأن: " التدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط" محققة.

❖ الفرضية الثانية

تتطلب الفرضية الثانية من اعتقاد ينص على أن تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي عدم تكيف الأساتذة مع ذلك . و انطلاقا من مختلف الدراسات

السابقة والتراث النظري الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الشكل رقم (05) معظم أساتذة المادة لم يتأقلموا مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي، وأن تقليص الحجم الساعي للحصة لا يكفي لتطبيق المقرر الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية، كما أدى تقليص الحجم الساعي إلى التقليل من عامل المرح والترفيه لدى التلاميذ باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الحصص التي يجدون فيها متنفسا بعيدا عن الكرسي والقلم، وهذا ما أثر على جانبه النفسي والذي بدوره بصعب من مأمورية تطبيق الحصة، وخاصة في الألعاب الجماعية وبعض الألعاب الفردية والتي تتطلب وقتا أكثر ومساحة أكبر، وقد أثرت كل هذه العوامل على رضا الأساتذة على الوقت المخصص للحصة وجعلهم غير متقلين للحجم الساعي المفروض خلال الجائحة.

مما سبق تستنتج أن الفرضية الثانية القائلة بأن: "تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي عدم تكيف الأساتذة مع ذلك" محققة.

❖ الفرضية الثالثة

تنتطق الفرضية الثالثة من اعتقاد ينص على أن " نظام التفويج له أثر في تطبيق حصة ا لتربية البدنية والرياضية وسيرها"، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الشكل رقم (06) أن أغلب الأساتذة المبحوثين لم يساعدهم نظام التفويج الجديد حيث يتم تقسيم تلاميذ القسم الواحد إلى فوجين دراسيين مما يجعل عمل حصة التربية البدنية والرياضية يكرر على مدار الأسبوع، وخاصة مع تغيير التوقيت يوما بيوم مما يرهق الأستاذ من الإعادة، في حين أن كل فوج قد لا يحتوي على العدد الكافي من التلاميذ وهذا حسب أكثر من نصف عدد المبحوثين وهو ما يعيق تطبيق الحصة خاصة في الألعاب الجماعية التي تتطلب الكثافة العددية، إلا أن الجانب الإيجابي من هذا النظام أي نظام التفويج هو أنه حقق التباعد الإجتماعي المطلوب من التلاميذ بحيث أن العدد القليل في الفوج يسمح بالتحكم فيه وعدم إنتشار الفيروس، كما يسمح نظام التفويج من إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ في المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع لقلة عدد الفوج الدراسي، مما جعل هذا النظام يقسم التلاميذ إلى قسمين القسم الأول وهو التلميذ المتقبل لنظام التفويج أما القسم الثاني ما بين متقبل نوعا ما وبين رافض للنظام.

وعليه ومما سبق تستنتج أن الفرضية الثالثة القائلة بأن: " نظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيره" محققة.

❖ الفرضية العامة:

جاءت الفرضية العامة كما يلي : "جائحة كورونا أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط"، ومن خلال الأشكال المركبة (04) و (05) و (06) على التوالي ومن خلال مناقشة الفرضيات الجزئية الثلاثة تبين أن:

التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي وعدم تطبيق البروتوكول الصحي وعدم الإلتزام بالإجراءات المفروضة يؤثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة، كما أن الحجم الساعي الجديد المفروض في ظل جائحة كورونا وما له من تأثير على تطبيق الحصة وذلك من وجهة نظر الأساتذة، وكذلك نظام التقويم وتقسيم عدد التلاميذ في القسم الواحد إلى فوجين يدرسون بالتناوب كان له الأثر في تطبيق وسير حصة التربية البدنية والرياضية. وعموماً يمكن القول من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، وربط الفرضيات الثلاثة ببعضها وتأثير العوامل والعناصر المرتبطة بجائحة كورونا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة، وهو ما يؤكد ويثبت صحة الفرضية العامة.

3- نتائج الدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل، وهذا ما تم التأكد منه من خلال تحليل أهم النتائج المتوصل إليها، حول واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التقويم من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط نظراً إلى:

✓ نقص في توفير مستلزمات بروتوكول الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19) من قبل المتوسطات بالتالي لن يتمكن الأستاذ من تطبيق هذا البروتوكول خلال حصة التربية البدنية والرياضية رغم طلبه توفيرها.

✓ عدد التلاميذ غير كافي في كل فوج لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في الألعاب الجماعية

✓ العمل بنظام التقويم أعطى فرصة لمشاركة جميع التلاميذ في سير الحصة وبالتالي تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص

✓ نظام التقويم مكن من تقليص الإصابات بالفيروس وذلك عن طريق التباعد الإجتماعي المفروض.

- ✓ إختلاف الرضا بين جملة الأساتذة عن البروتوكول الصحي الوقائي الذي إنتهجهته المؤسسات التي يعملون بها.
- ✓ عدد التلاميذ غير كافي في كل فوج لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في الألعاب الجماعية
- ✓ عدم كفاية الحجم الساعي الجديد الخاص بجائحة كورونا لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية مما يصعب إكمال وتطبيق المقرر الدراسي ومنهاج التربية البدنية والرياضية.

3 - الإقتراحات والتوصيات:

- على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الموزع على اللاعبين و الدراسة المفصلة في هذا الجانب، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، أو من خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
- ✓ توفير وسائل تطبيق البروتوكول الصحي الخاص بالوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19) في كل مؤسسة تربوية والعمل على الاستماع إلى توصيات أساتذة التربية البدنية والرياضية نظرا إلى ما تتطلبه حصة التربية البدنية والرياضية من احتكاك بين التلاميذ وتبادل الوسائل فيما بينهم .
- ✓ إلتزام الجميع بتطبيق البروتوكول الصحي خلال التدريس وهذا يدل على وعي ا لأساتذة وإدراكهم لخطورة الجائحة، رغم المعوقات والصعوبات الناجمة عن تطبيق إجراءات السلامة الصحية المفروضة.
- ✓ بذل أساتذة التربية البدنية والرياضية جهد إضافي لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية.
- ✓ العمل بنظام التفويج أعطى فرصة لمشاركة جميع التلاميذ في سير الحصة وبالتالي تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- ✓ إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وفي كيفية توزيعه خلال الأسبوع حسب طريقة عمل المؤسسة عادي أو العمل بالدوام.
- ✓ عدم حرمان التلاميذ من هذه الحصة لأنها تعتبر الوسيلة الحقيقية في إشباع حاجاتهم وتناسب متطلبات نموهم عن طريق الحركة والنشاط.

- ✓ تعقيم الوسائل بعد كل ممارسة لتجنب إنتقال العدوى بين التلاميذ، وكذا السعي نحو توسيع فضاء ممارسة التربية البدنية والرياضية لتحقيق التباعد بين التلاميذ وتجنب إعاقة ذلك النشاط البدني المزمع إنجازه.
- ✓ توعية التلاميذ قبل البدء في حصة التربية البدنية والرياضية بضرورة تجنب التجمع ولمس أي وسائل قبل تعقيمها.
- ✓ محاولة إدخال التكنولوجيا الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية مستقبلا وأخذ هذه الجائحة كتجربة ومحاولة تطوير الرياضة المدرسية.

الخاتمة:

كما لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مقصود فقد بدأنا عملنا بجمع المعلومات عن موضوع واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط وكشف الحقائق عن دراستنا في هذا الموضوع حيث عملنا على اقتراح فرضيات من شأنها أن تقلل من خطر إصابة التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي. من خلال نظرتنا إلى أرض الواقع نجد أن جائحة كورونا انعكست سلبا وبشكل كبير على الرياضة وخاصة درس التربية البدنية حيث أثوت الجائحة حالة رعب داخل الوسط الرياضي التربوي المدرسي، والتي دفعت بالأساتذة إلى اتخاذ تدابير واحتياطات لممارسة الرياضة في ظل الجائحة. وفي الأخير نأمل أن نكون قد بيّنا ولو بشكل بسيط بعض النقائص والنقاط التي يجب الوقوف عليها وتعديلها في الموضوع، وننوه بضرورة القيام بمزيد من هذه الدراسات حول تأثير الجائحة بغية التعرف عليها أكثر وكيفية التعامل معها من أجل ضمان نمو كامل ومتكامل للتلميذ على جميع الأصعدة.

قَائِمَتِ الْمَصَائِرِ وَالْمُرَاجِعِ

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- الكتب باللغة العربية

1. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1996.
 2. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية، طه، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
 3. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط4 مزيدة ومنقحة، زعياش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر العاصمة، 2012.
 4. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2007.
 5. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر 2008.
 6. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد : التربية البدنية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984.
 7. طيب نايت سليمان وآخرون : المقاربة بالكفاءات ومفاهيم جديدة في التعليم، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2004.
 8. عباس السامراني: تطوير تدريس مهارات التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1992.
 9. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني : مدخل إلى التربية والرياضية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994.
 10. عبدالله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 1994.
 11. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، دار الكتاب الجامعية، مصر، 1994.
- محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي : النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

قائمة المصادر والمراجع

12. عماد عبد الرحيم الزغول : مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002.
13. محمد السباعي : معلم الغد ودوره، دار المعارف، مصر، 1985.
14. محمد حسن علوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1986.
15. محمد زيدان حمدان : تقييم وتوجيه المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
16. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
17. محمد سعيد عزمي : أساليب وتطوير درس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
18. محمد محمد الشحات : تدريس التربية الرياضية، ط 1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
19. محمود البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005.
20. مصطفى فهمي: علم النفس التربوي والرياضي، ج1، دار المعارف، القاهرة، 1986.

ثانياً - الكتب باللغة الأجنبية:

1. Jimenez-Pavon, D., Carbonell-Baeza, A., & Lavie, C. J. (2020). Physical exercise as therapy to fight against the mental and physical consequences of COVID-19 quarantine: Special focus in older people. Prog Cardiovasc.

ثانياً: الأطروحات والرسائل والمذكرات:

1. بن ثابت محمدا لشريف : تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017-2018.
2. بورزامة داود: متطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مذكرة ماستر في التربية الحركية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2009-2010.

قائمة المصادر والمراجع

3. زيان بوزيان حسين، عيوز أمين: أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع فئة المراهقين، مذكرة ماستر، تخصص : نشاطات بدنية رياضية تربية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2014-2015.
4. بن ستيتي عمر: دوبر حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.
6. الوكيل عادل: أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة المادة، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.

ثالثا: المجالات والمنشور والدواوين:

1. بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين : استخدام النماذج الرياضية لمعرفة درجة خطورة جائحة كورونا في الجزائر للفترة الممتدة 01/03/2020 إلى 10/04/2020، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد02، جوان 2020.
2. بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين : استخدام النماذج الرياضية لمعرفة درجة خطورة جائحة كورونا في الجزائر في الفترة الممتدة ما بين 01/03/2020 إلى 10/04/2020، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد02، الجزائر، جوان 2020.
3. تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان الأمن الصحي العالمي - الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000.
4. سلطان خليف: أهمية التعليم لتحقيق الأهداف الأممية 2030 والتصدي لجائحة كورونا لتخفيف الآثار الناجمة عنها، اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم المملكة الأردنية الهاشمية، نشرية الألكسو العلمية : جائحة كورونا كوفيد - 19 - covid-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرية متخصصة، العدد 4، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أغسطس 2020.

قائمة المصادر والمراجع

5. عصام حجاب، رفيقة شرابشة، علاء الدين العزوتي : نظرة الأساتذة إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، م جلة علوم الأداء الرياضي، العدد 1، جوان 2019.

رابعاً- مواقع الإنترنت

- <https://www.unicef.org/media/65871/file>

فَائِمَةُ الْمَلَأِجِي



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الفرع: النشاط البدني الرياضي التربوي التربوي
التخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية
بمتوسطات ولاية تبسة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي تربوي تحت عنوان " واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة" نرجوا منكم ملء هذه الإستمارة بصدق و موضوعية و نتعهد أن كامل البيانات المجمعّة بواسطة هذه الإستمارة ستكون سرية و لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة ، و شكرا على تعاونكم.
ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارة التي تفضلها تراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالب:

د. شيحاني رابح

❖ زغلامي سفيان

البيانات الشخصية

❖ السن:

من 25 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة أكثر من 45 سنة

❖ الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة

أكثر من 20 سنة

❖ عدد التلاميذ في الفوج الدراسي:

10 تلاميذ من 10 إلى 15 تلميذ من 15 إلى 20 تلميذ

المحور الأول: التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية.

1 - هل وفرت إدارة مؤسستك المستلزمات لتطبيق البروتوكول الصحي في مادة التربية البدنية؟

نعم لا نوعا ما

2 - هل التدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي كافية لتطبيق حصة التربية البدنية؟

نعم لا نوعا ما

3 - هل إلتزمت بتطبيق البروتوكول الصحي خلال تطبيق الحصة؟

نعم لا نوعا ما

4 - هل يعيق البروتوكول الصحي تطبيق حصة التربية البدنية؟

نعم لا نوعا ما

5 - هل عدم الإلتزام بالتدابير الوقائية يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة؟

نعم لا نوعا ما

6 - هل أنت راض على البروتوكول الصحي الوقائي الذي تنتهجه المؤسسة التي تعمل فيها؟

نعم لا نوعا ما

المحور الثاني: تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية

7 - هل الحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة كاف لتطبيق الحصة؟

نعم لا نوعا ما

8 - هل تأقلمت مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة؟

نعم لا نوعا ما

9 - هل يكفي الحجم الساعي لتطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا نوعا ما

10 - هل نقص الحجم الساعي يقلل من عامل المرح والترفيه في الحصة؟

نعم لا نوعا ما

11 - هل التوقيت الجديد كاف لتطبيق الألعاب الفردية والجماعية؟

نعم لا نوعا ما

12 - هل أنت راض على الوقت المخصص للحصة خلال الجائحة؟

نعم لا نوعا ما

المحور الثالث: نظام التفويج له أثر في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وسيرها.

13 - هل نظام التفويج الجديد، ساعدك على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا نوعا ما

14 - هل تغيير التوقيت يوم بيوم للأفواج أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا نوعا ما

15 - هل عدد التلاميذ في الفوج الواحد يكفي لسير الحصة ؟

نعم لا نوعا ما

16 - هل ساهم نظام التفويج في تحقيق التباعد بين التلاميذ خلال الجائحة ؟

نعم لا نوعا ما

17 - هل يعطي التفويج فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا نوعا ما

18 - حسب رأيك، هل تقبل التلاميذ نظام التفويج الجديد ؟

دائما أحيانا أبدا

نشكر لكم حسن التعاون

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص تدريب رياضي نخبوي

قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين الذين قاموا بضبط استمارة الاستبيان للبحث والذي كان عنوانه
مندرج تحت "واقع تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام
التفويج دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية تبسة "

الاسم واللقب	الدرجة
حمداوي سفيان	أستاذ محاضر - ب-
بوخالفة عبد القادر	أستاذ محاضر - ب-
قراد عبد المالك	أستاذ مساعد - أ-
زمالي حسان	أستاذ مساعد - ب-

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) ونظام التفويج من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط ، اشتمل البحث على عينة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات بولاية تبسة وعددهم (20) أستاذا تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة بحثهم، بالاعتماد على إستمارة الإستبيان، وخلصت النتائج إلى أن هناك تأثير كبير على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ونظام التفويج. أوصى الباحثون بضرورة إعادة النظر في الحجم الساعي وكذا بذل المزيد من الجهد والصرامة في تطبيق البروتوكول الصحي والحث على التعاون لتجاوز الجائحة. الكلمات الدالة: التربية البدنية ، أستاذ التربية البدنية والرياضية ، جائحة كورونا، نظام التفويج.

Abstract

This research aims to identify the reality of the application of the physical and sports education course in the light of the Corona pandemic (Covid 19) and the grouping system from the point of view of teachers of the intermediate stage. used the descriptive approach to solve the problem of their research, based on the questionnaire form, and the results concluded that there is a significant impact on the application of the course of physical education and sports in the light of the Corona pandemic and the grouping system.

The researchers recommended the need to reconsider the size of the courier, as well as to exert more effort and rigor in the implementation of the health protocol, and to urge cooperation to overcome the pandemic.

Keywords: Physical education, Physical and sports education teacher, Corona pandemic, Grouping system.